# حَديثٌ عَن الحَجّ الزهرَائِيّ

# مَناسِكُ الحَجّ وَحَقيقتُهُ المَهدَويَّةُ

---

**الحلقة ١٠ - مَنَاسِكُ الحَجّ ج٣**

# يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيْهَا

وَبَعْلِهَا وَبَنِيْهَا وَالسِّرِّ الْمُسْتَوْدَعِ فِيْهَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ سَيِّدَتِي يَا زَهْرَاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ يَا مَوْلَاتِي

يَا إِمَامَ أَئِمَّتِي

يَا سَيِّدَةَ سَادَاتِي يَا حُجَّة حُجَجِي يَا آيَةَ آيَاتِي

يَا بُرْهَانَ بَرَاهِينِي يَا دَلِيْلَ أَدِلَّتِي يَا وَلِيَّةَ أَوْلِيَائِي

يَا مَوْلَاةَ مُوَالِيّ يَا حَقِيْقَةَ حَقَائِقِي وَيَا نُوْرَ أَنْوَارِي

مِنْ وِلْدِكِ الأَطْهَارِ مِنَ المُجْتَبَى إِلَى القَائِمِ

يَا أُسْوَةَ إِمَامِ زَمَانِي

سَلَامٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيْكِ وَبَعْلِكِ

وَبَنِيْكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَوْلِيَاءَ فَاطِمَة

رِجَالاً وَنِسَاءً كِبَاراً وَصِغَاراً

الحَجُّ الزَّهْرَابِيّ مَعَالِمهُ مَنَاسِكُهُ مَنَافِعُهُ

وَمَضْمُونُهُ الْمَهْدَوِيُّ الأَعْلَى ١

الحَلَقَةُ العَاشِرَة.

مباشر
يا زهراء
يازهراء

مباشر
يازهراء

القمر
مباشر
يازهراء

مباشر
با
یازهراء

مباشر
يا زهراء
يا فاطِمَةُ الزَّهْراءُ
يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ

مباشر
يا زهراء
يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ
يَا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا

مباشر
القمر
إِنَّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا
وَتَوَسَّلْنا بِكِ إِلَى اللّٰهِ

مباشر
يا زهـ

وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ
يَدَيْ حاجاتِنا

مباشر
يا زهراء
يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللّٰهِ
اشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللّٰهِ

لَا زِلتُ مَعكُم فِي العُنوانِ الرَّابعِ

مِن عَناوينِ هَذَا البرنامج: "مَنَاسِكُ الحَجّ"،

وهَذا هُوَ الجُزءُ الثَّالِث.

في الحَلَقَةِ الـمَاضِية حدَّثتُكُم

عَن الـمَسَائل الاِبتلائيَّةِ الَّتِي يُبتَلى بِها الـمُعتَمِرُ والحاجّ،

وبَيَّنتُ مِن أنَّ المَردَّ فِيها إمَّا إلى المُكلَّفِ نَفسِهِ

إذا كانَ عَارِفاً بِأحكَامِ دِين العِترة الطَّاهرَة،

إذا كَانَ مُختَصَّاً بِهَذا المَوضُوع،

فَلا مُشكِلةَ في البَيْن فإنَّ الجَوابَ يَكُونُ عِندَهُ،

وإِمَّا أنْ يَعُودَ المُكلَّفُ إلى فَقِيهٍ مِن فُقَهَاءِ الشِّيعةِ

يَثِقُ بِهِ يَعتَمدُ عَلَيهِ

مَا هُوَ مِنَ المُجتَهِدِين،

# الاجتِهَادُ

مَسْلَكٌ ظَنِّيٌّ شَيطانيٌّ نَاصِبيٌّ بَتريّ،
لا عَلاقَةَ لِدِين العِترةِ الطَّاهرَة به،

## حَدِيثٌ مُوجَّهٌ

# لِلَّذِينَ يُرِيدونَ أنْ يَكُونوا عَلَى دِينِ العِترة الطَّاهِرَة،

لا شأنَ لي بِمراجَعِ النَّجَفِ وكَربلاء ودِينِهم وأتبَاعِهم

هُم أحرارٌ فيما هُم عَلَيه ونَحنُ أحرارٌ فِيما نَحنُ عَلَيه،

فَأنْ يَعُودَ المُكلَّفُ إلى فَقِيهٍ مِن فُقَهَاء الشِّيعةِ

يُفتِي وِفقاً لِمنهجِ العِترة الطَّاهرَة صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيها،

## فَإنْ لَم يَكُن هَذَا مُتوفِّراً

- يُمكِنهُ أنْ يَعُودَ إلى كِتَاب الكَافِي،
- يُمكِنــهُ أن يَعمَــلَ بِعناوين الأَبواب وهِي الخُلاصَــاتُ الَّتِي استخلَصَها الكُلينيّ مِن مَجموع الأَحَادِيث،
- ويُمكِنهُ أنْ يَقرأ الأَحَادِيث وأنْ يَعمَلَ بِما هُوَ واضحٌ وبَيِّنٌ،

الأحَادِيث الَّتِي لَيسَت وَاضِحةً

لَيست بَيِّنةً بالنِّسبَةِ إِلَيه لا شأنَ لهُ بها،

أو أنَّهُ إذا أرَادَ أنْ يَعُودَ إلى كِتابٍ أوسَع

فإنَّهُ يعودُ إلى كِتاب الوَسَائل للحُرِّ العَامِليّ،

## يستَطيعُ أنْ يَعمَل بِعَناوين الأَبواب

وهِيَ الخُلاصَاتُ الَّتِي استخلَصها الحرُّ العَامِلي في كِتابهِ الوَسَائل مِن مَجمُوع الأَحَادِيث،

## أو أنَّه يَقرأُ الأحَادِيثَ

ويَعمَلُ بِما هُوَ واضِحٌ وبَيِّنٌ

مِن أحاديثِ العِترة الطَّاهرَة،

إنْ لَم يَكُن هَذَا مُتوفِّراً لَدَيه :

## فَحينئذٍ يَكُونُ مُضطراً

أنْ يَعمَلَ بِما هُوَ شائعٌ بينَ الشِّيعةِ وأكثرُ الشِّيعةِ طُوسيُّونَ على المَذهَبِ الطُوسيّ الشَّافِعيّ المُعتزليّ البَتريّ.

كَانَ كَلامي بِخُصوصِ الـمُعتَمِرينَ والحُجَّاج،

لكنَّ الأمرَ هَذَا أوسَعُ مِن حَاجَةِ الـمُعتَمِرينَ والحُجَّاج،

إنَّما ركَّزتُ عَلى حَاجَةِ الـمُعتَمِرينَ والحُجَّاج

لأنَّ الموضُوعَ في هَذهِ الحَلقَاتِ يرتبطُ بِحاجَةِ

الـمُعتَمِرينَ والحُجَّاج،

بِنحوٍ عَام في سَائرِ شُؤونِ دِين العِترةِ الطَّاهرَة

# الشِّيعةُ هَذَا حَالُهم:

إِمَّا أنْ يَكُونَ الشِّيعيُّ فَقِيهاً

بِحسَبِ مَوازين العِترة الطَّاهرَة،

مِثلما قُلتُ لَكُم قَبلَ قَلِيلٍ

لا شَأنَ لي بِدِين مَراجعِ حَوزة النَّجَفِ وكَربلاء،

فأنَا أَكفُرُ بِدِينِهم وأكفُرُ بِهِم لا شَأنَ لي بِهِم،

إِنَّني أُحَدِّثكُم عَن دِين العِترة الطَّاهرَة

بِحسَبِ مَواثيقِ بَيعَة الغَدِير،

- مِن قُرآنِهم الـمُفسَّرِ بِتفسيرهِم فَقَط
- ومِن حَدِيثهم الـمُفَهَّمِ بِتفهيمِهم فَقَط،

بِحُدودِ ما أستَطِيع بِحُدودِ ما أتمكَّن،

فالشِّيعيُّ

قَد يكونُ فَقِيهاً من فُقَهَاء العِترة الطَّاهرَة،

وأقرأُ عَلَيكُم حَدِيثاً
بِهذا الخُصُوص:

إنَّني اقرأُ عَليكُـــم مِن الكِتابِ المعروفِ بـ (رِجال الكَشيّ)
وهذهِ طبعةُ مَركزِ نَشرِ آثَارِ العَلَّامَةِ المصطفوي/ إنَّها الطبعةُ
الرَّابعة - ٢٠٠٤ ميلادي/ طهران - إيران/ في أوَّلِ صَفحةٍ مِنَ
الكِتاب، في أوَّل صَفحةٍ مِنَ الكِتَاب،

قَطعاً هُناكَ مُقدِّمـــــةٌ للتَّحقِيق لا شَـأنَ لِي بِها، فِـي أوَّلِ صَفحةٍ مِنَ الكِتَاب نَفسِه، إنَّهُ الحَــدِيثُ الثَّـــانِي: بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الكَشيّ - عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَواتُ اللّٰهِ وسَلامُهُ عَلَيه:

اِعْرِفُوا مَنَازِلَ شِيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِن رِوَايَاتِهِم عَنَّا -

إِحسَانُ الرِّوايَةِ حِفظُها،

إِحسَانُ الرِّوايَةِ فَهْمُها،

إِحسَانُ الرِّوايَةِ مَعرِفةُ سَائرِ الأحَادِيث الَّتِي ترتبطُ بها، تَرتبطُ بنفسِ موضُوع الرِّوايَة،

# إحسَانُ الرِّوايةِ

- مَعرِفةُ تَاريخِها،
- مَعرِفةُ مَصادِرها،

# إِحسَانُ الرِّوايةِ قِراءتُها الصَّحيحَةُ

لأنَّ القِراءةَ الصَّحِيحةَ تُعِينُنا على الفَهْم الصَّحِيح،

هَذَا بابٌ وَسِيعٌ،

# فَإِحسَانُ الرِّوايات بَابٌ وَسِيعٌ فَسِيح

اِعْرِفُوا مَنَازِلَ شِيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِن رِوَايَاتِهِم عَنَّا

فَإِنَّا لَا نَعُـــدُّ الفَقِيْهَ مِنْهُم -

مِن الشِّيعةِ مِن رِواةِ الحَدِيث -

## فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الفَقِيْهَ مِنْهُم فَقِيْهَاً –

- فَلا الشِّيعةُ فُقَهَاء بِنَظَرِنا
- ولا رُواةُ الحَدِيثِ عَلى اختِلَافِ مَراتِبهم فُقَهَاء بِنَظرنا،

## الفَقِيهُ بِنَظَرِهم مَن هُوَ؟

**فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الفَقِيْهَ مِنْهُم فَقِيْهَاً حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثاً**

والتَّحدِيثُ أَمرٌ غَيبِيٌّ أمرٌ وَهبِيٌّ

مَا هُوَ بِكَسْبِيّ،

هُناكَ تَحدِيثٌ كَسْبيٌّ

لكنَّ الرِّوايَةَ تَتحدَّثُ هُنا عَن تَحدِيثٍ وَهْبِيّ

فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الفَقِيْهَ مِنْهُم فَقِيْهَاً

حَتَّى يَكُونَ مُحَـــدَّثاً

؟ ؟ ؟

فَقِيلَ لَهُ - قِيْلَ للصَّادِقِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه –

أَوَيَكُونُ الـمُؤْمِنُ - أَوَيَكُونُ الشِّيعيُّ - مُحَدَّثَاً؟!

لأنَّ الصِّفَةَ هَذهِ
مِن صِفَاتِ الأَنبِياءِ
مِن صِفَاتِ الأَوصِياءِ
مِن صِفَات المَلائِكةِ

## هَذهِ الصِّفةُ

# تَرتبطُ ارتِباطَاً مُباشِراً بَعالَم الغَيْب

# أَوَيَكُونُ الـمُؤْمِنُ

# - أَوَيَكُونُ الشِّيعيُّ - مُحَدَّثَاً؟!

## قَالَ: يَكُونُ مُفَهَّمَاً -

## هُناكَ تَفهِيمٌ

وهَذا التَّفهِيمُ يَأتِي مِن قِبَلِ إِمَامِ زَمَانِهِ،

مِثلمَا نَقرأُ في الأحَادِيث الشَّريفَةِ

أنَّ سَلْمَانَ كَانَ مُحَدَّثَاً

أتحدَّثُ عَن سَلْمَانَ الـمُحَمَّديّ مِن أنَّهُ كَانَ مُحَدَّثَاً

وَإِمَامُنا الصَّادِقُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه يُخبِرنا

بأنَّهُ كَانَ مُحَدَّثَاً عَن إِمَامهِ أَمِير الـمُؤمِنين،

كَانَ مُحَدَّثَاً عَن إِمَامهِ،

فالتَّحدِيثُ هُنا الَّذِي هُوَ التَّفهِيمُ

يَكُونُ مِن جِهَة إِمَام زَمَانِنا صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه

وهذا هُوَ ضَمانُ عِلميَّة الأَحْكَام،

لا كما يَقُولُ مراجِعُ النَّجَفِ وكَربلاء بِمنهَج الاِجتِهَاد
الَّذِي لا يُعطِينا أحْكَامَاً عِلْميَّة يُعطِينا أحْكَامَاً ظَنِّيَّة،

# هَذَا هُوَ ضَمَانُ عِلميَّة الأَحْكَام

فَقِيلَ لَهُ: أَوَيَكُونُ الـمُؤْمِنُ –

أَوَيَكُونُ الشِّيعيُّ - مُحَدَّثَاً؟!

قَالَ: يَكُونُ مُفَهَّمَاً والـمُفَهَّمُ مُحَدَّث –

فهَذَا هُوَ الفَقِيهُ الشِّيعيُّ الـمَرضيُّ

عِندَ العِترة الطَّاهرَة

أمَّا غَيرهُ فَلا أمَّا غَيرهُ فَلا.

هَكذا قَالَ إِمَامُنا الصَّادِقُ

صَلَواتُ اللّٰهِ وسَلامُهُ عَلَيه:

اِعْرِفُوا مَنَازِلَ شِيْعَتِنَا

بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِن رِوَايَاتِهِم عَنَّا -

وَرُواةُ الحَدِيثِ على مَراتِب هَؤلاءِ مُحتَرمون،

فَهُناكَ الشِّيعةُ

وهُناكَ رُواةُ الحَدِيثِ مِنهُم

الشِّيعةُ قد تَعدُّهُم فُقَهَاء

لكنَّهُم في نَظَرِ أئِمَّتنا ما هُم بفُقَهَاء

لأنَّ الإِمَامَ الصَّادِقُ يَقُول هَكذا:

# فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الفَقِيْـهَ

- الَّذِي هُوَ فِي نَظَرِ الشِّيعَةِ -

**فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الفَقِيْهَ مِنْهُم –**

- لَا مِنَ الشِّيعة
- ولا مِن رُواة الحَدِيث

## لا نَعدُّه فَقِيهاً

إِلَّا أنْ يَكُونَ مُتَّصِفاً بِهَذهِ الصِّفَة

فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الفَقِيْهَ مِنْهُم فَقِيْهَاً

حَتَّى يَكُونَ مُحَـــدَّثاً

فَقِيلَ لَهُ: أَوَيَكُونُ الـمُؤْمِنُ مُحَدَّثَاً

- أَوَيَكُونُ الشِّيعيُّ مُحَدَّثَاً -

قَالَ: يَكُونُ مُفَهَّمَاً وَالـمُفَهَّمَ مُحَدَّث -

هَذَا التَّفهِيمُ هُوَ تَوفيقٌ هُوَ تَسديدٌ

هُوَ رِعايةٌ مِن إِمَامِ زَمَانِنا،

الـمُفَهَّمُ نَفسهُ يَعرِفُ هَذَا مِـــــــن نَفسِه

فَهذا أمرٌ وجدانيٌّ أمرٌ ذَاتيٌّ يَعرِفهُ مِن نَفسِه،

## أمَّا الشِّيعةُ فبإمكَانِها أنْ تَتَبَيَّنَ هَذَا

- مِن خِلالِ ما يَصدرُ عَنه
- ومِن خِلالِ المُقارنةِ فِيمَا بَينهُ وبَينَ رِواة الحَدِيثِ الآخرينَ الَّذِين ما هُم بِمُفَهَّمِين،

الشِّيعةُ تَعدُّهُم فُقَهَاء

وما هُم بفُقَهَاء في نَظَرِ الإِمَام المعصُوم،

هَذَا حَدِيثُ أَئِمَّتِنا يُضَعِّفُونهُ

أتحدَّثُ عن الطُوسيّين هُم أحرار

هَذَا الحَدِيثُ حَدِيثُهم عَلى الأقلِّ بالنِّسبَة لِي

أنا أُصَدِّقهُ وأعتَقِدُ بِصحَّتهِ بدرجَةِ مِئةٍ بالمئة،

ولا أُبالي بِهُراءٍ وضُراطِ مَراجِع النَّجَفِ وكَربلاء،
لا أُبالي بِهُرائِهم وبِضُراطِهم،

# هَذَا هُـــــوَ الفَقِيه

فـالشِّيعيُّ

إِمَّا أنْ يَكُونَ فَقِيهاً بِهذا الوَصْفِ وبِهذا المضمونِ

وهَذا هُوَ الفَارِقُ فِيما بَينَنا

وبَينَ نَواصِبِ سَقيفةِ بني سَاعِدة،

نَحنُ عِندنا أَئِمَّةٌ

مَنصُوبونَ مِن قِبَل اللَّهِ سُبحَانَهُ وتَعَالَى،

نَواصِبُ سَقيفة بني سَاعِدة

لَمَّا رَجَعوا القَهْقَرة إلى جَاهليَّتهم

مِثلما تُحَدِّثُ أحَادِيثُهم في البُخاري ومُسلِم

فإنَّ الصَّحابَة رَجَعوا إلى جَاهليَّتِهم

أَخَذوا يَكذِبونَ عَلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه

مِن أنَّ النَّبيَّ قَالَ:

(إِذَا أصَابَ الـمُجتَهدُ فَلَهُ أجْرَان، وإذا أَخْطَأ فَلَهُ أَجْر)

فَلِماذا بُعِثَ الأَنبياءُ إذاً؟!
إذا كَانَ الأَمرُ يَكُونُ رَاجِعاً إلى النَّاس
فَلِمَاذا بُعِثَ الأَنبِياءُ إذاً؟!

وبغضِّ النَّظَرِ عَن هَذَا لِماذا قَالَ اللَّهُ في قُرآنِهِ:

(اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُم) إذاً أَينَ الإِكْمَال؟!

# إذاً أَينَ الإِكْمَال

إذا كَانَ الأمرُ يَعودُ إلى الظُّنُونِ ويَعودُ إلى الـمُجتَهِدِينَ

وهُم قَد يُصِيبونَ وقَد يُخطِئون إذاً أَينَ إكمَالُ الدِّيْن؟!

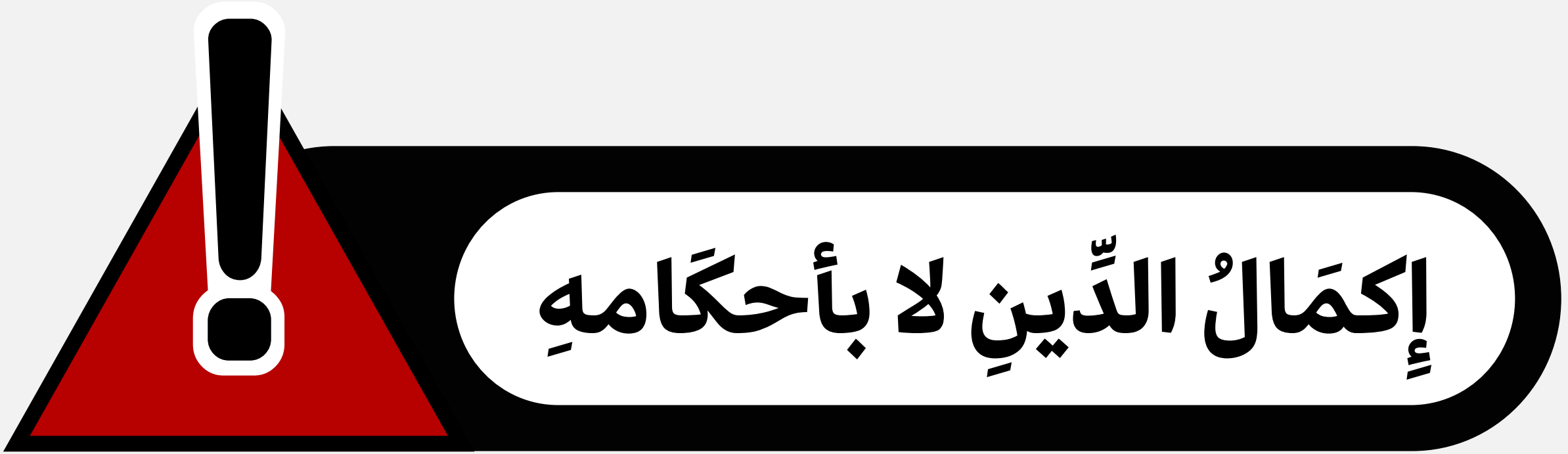
إِكمَالُ الدِّينِ لا بأحكَامهِ

# إِكمَالُ الدِّينِ

## بِعَلِيٍّ بالأَئِمَّةِ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ بإِمَامٍ مَعصُومٍ

## حَتَّى لو كَانَ غَائِباً

فإنَّ تَسدِيدَهُ يَصِلُ إلى رِواةِ الحَدِيثِ الـمُخلِصِين،

يُفَهِّمُهم مِن وَراءِ سِتَار الغَيْب،

هَذَا هُوَ الفَارِقُ فِيما بَينَنا

وبَينَ نَواصِب سَقيفةِ بني ساعدة،

وإِلَّا إذا كانَ الأَمرُ كَما يَقُولُ مُجتهدو النَّجَفِ وكَربلاء

إذاً ما هُوَ الفَارِقُ فِيما بَينَنا

وبَينَ دِين الصَّحابَةِ دِين الأَعراب،

## الصَّحابَةُ هَذَا دِينُهم

المُجتَهِدُ إذا أَصَابَ لَهُ أَجْرَان

وَالمُخطِئُ مِنَ المُجتَهِدِينَ لَهُ أَجْر،

ما هُوَ هَذَا حَالُ مَراجِعِ النَّجَف،

ما هُوَ الفارِقُ إذاً فِيمَا بَينَنا

وبَينَ نَواصِب سَقيفَةِ بَني سَاعِدة؟

# مَـــا هِيَ فَائدةُ الإِمَامِ إذاً؟!

فَائِدةُ الإِمام ثَابِتةٌ وقَائِمةٌ

فِي حُضُورهِ وفِي غَيبَتهِ،

نَحنُ الآنَ في زَمَانِ غَيْبَةٍ

هُوَ الَّذِي قالَ لَنا هُوَ الَّذِي قَالَ لَنَا،

إمامُنا صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه:

إنَّني اقرأُ عَلَيكُم مِن (كَمَــالُ الدِّين وتَمامُ النِّعمَة) للصَّدُوقِ المتوفَّى سنة (٣٨١) للهجرة، وهَذا هُوَ الجُزءُ الثَّانِي مِن الكِتَاب مِن طَبعةِ مُؤسَّسةِ شَمس الضُّحى - إيران/

مِن نَفسِ التوقِيع الَّذِي قَـــرأتُ عَلَيـــــكُم مِنه يَومَ أمس

بِخُصُوص الخُمْس مِن نَفسِ التَّوقِيع مِن نَفس التَّوقِيع

إِمَامُنا صَلَواتُ اللّٰهِ وسَلامُهُ عَلَيه يَقُول:

وَأَمَّا وَجْهُ الاِنْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي

فَكَالاِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ

إِذَا غَيَّبَهَا عَن الأَبْصَار السَّحَاب -

التَّفهِيمُ مِن وَراء سِتَار الغَيْب هُوَ هَذا،

أَنَا لا أَحصرُ الأَمرَ بِهذا العُنوان،

لَكِنَّ العُنوانَ هَذَا مِن أَهمِّ مَصاديقِ

مَا يَتحدَّثُ عَنهُ إِمَامُ زَمَانِنا

وَأَمَّا وَجْهُ الاِنْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي

فَكَالاِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ

إِذَا غَيَّبَهَا عَن الأَبْصَار السَّحَاب -

فَهُو لَا يَعُدُّ الفَقِيهَ مِن فُقَهَاء الشِّيعة
الَّذِينَ يَعدُّونُهم مِنَ الفُقَهَاء

لا يَعدُّهُ فَقِيهاً حَتَّى يكونَ مُحَدَّثَاً والـمُحَدَّثُ مُفَهَّمَ

## والتَّفهِيم

يَأتِي مِن قِبَلِهِ مِن وَراء سِتَار الغَيْب،

## هَذهِ هِي الحِكْمةُ مِن وُجُودِ إِمَام زَمَانِنا،

كَيْمَا إِذَا زَادَ الـمُؤمِنُونَ شَيئاً رَدَّهُـــم

وإذا مَا نَقَصُوا شَيئَاً أتمَّهُـــم،

## مِن أَوضَحِ مَصادِيق هَذَا الـمَعنى

ما يَأتي لِهَؤُلاء الفُقَهَاءِ الـمَرضيّين عِندَ العِترة الطَّاهرَة
مِن تَسدِيدٍ مِن تَفهِيم،
مِن أَوضَحِ المصَاديقِ هَذَا الـمِصداق

# هَذَا هُوَ دِينُ العِترة الطَّاهرَة

# أَمَّا دِينُ مَراجِعِ النَّجَف

فَهُو دِينُ أبي حَنِيفَة، هُوَ دِينُ الشَّوافعِ،

هُوَ دِينُ الـمُعتَزِلةِ لا عَلاقَة لَهُ بِدين العِترة الطَّاهرَة،

# هَذهِ هِيَ الحَقِيقَة

يَرفُضُون كلامي يَقبَلُونَهُ يُشَكِّكونَ فِيهِ يُكَذِّبُونَهُ

لا أُبَالِي بِهم،

هَذهِ حَقائقُ دِينِ العِترة الطَّاهرَة،

هَذهِ الحَقائقُ

يُصَدِّقُها قُرآنُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الـمُفَسَّرُ بِتفسيرهِم

الَّذِي يرفضُ العَملَ بالظَّنِّ رَفضاً قَطعِيَّاً

ويَأمُرُ أمْـــــــــــــراً قَطعيَّاً بالعَمَلِ العِلميّ،

مَا يستنبطهُ شَياطِينُ حَوزة النَّجَف أتحدَّثُ عَن المراجِع،

ما يستنبطهُ هَؤلاء الشَّياطِين ظُنُون ظُنُون،

مَنهجٌ نَاصِبيٌّ بِدرجَةِ مِئةٍ بالمِئة،

أنا أُحَدِّثكُم هُنا عَن مَنهجٍ

يَختَلِفُ عَن مَنهَجِهم بِدرجةِ مِئةٍ بالمئة.

## فالشِّيعيّ

- إِمَّا أنْ يكونَ فَقِيهَاً بِهَذهِ المواصفَات،
- وأنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا المنهَج الَّذِي هُوَ مَنهجُ العِترة الطَّاهرَة،
- وأنْ يَكُونَ مُتبرِّئاً مِن مَنهجِ مَراجعِ النَّجَفِ وكَربلاء،
- ومُتبرِّئاً مِنهُم ومِن دِينِهِم مِن دِينِهم اللَّعِين،

## وإمَّا أنْ يَكُونَ الشِّيعيُّ

مُقلِّداً لِهؤلاء الفُقَهَاء أتحدَّثُ عن فُقَهَاءِ العِترةِ الطَّاهرَةِ

لِهَؤلاء الفُقَهَاءِ الـمُفَهَّمِين الـمُفَهَّمِين.

مِثلما جَاءَ في تَفسيرِ إِمَامِنا الحَسَن العَسكريّ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه، وهَذهِ طَبعةُ ذَوي القُربى/ الطَّبعة الأُولى - قُم المقدَّسة/ في الصَّفحَةِ الرَّابعةِ والسَّبعين بَعد المِئتين،

## إنَّها رِوايةُ التَّقلِيد

لَطالَما قَرأتُها عَلَيكُم، رِوايةٌ طَويلةٌ مُفصَّلةٌ

هَكَذا قَالَ إِمَامُنا الصَّادِقُ صَلَواتُ اللّٰهِ وسَلامُهُ عَلَيه:

فَأَمَّا مَن كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ
صَائِنَاً لِنَفْسِهِ
حَافِظَاً لِدِيْنِهِ
مُخَالِفَاً لِهَوَاه
مُطِيْعَاً لِأَمْرِ مَوْلَاه

هَؤُلاءِ هُم الفُقَهَاءُ الـمُفَهَّمُون

ولَيسَ الَّذِين في النَّجف

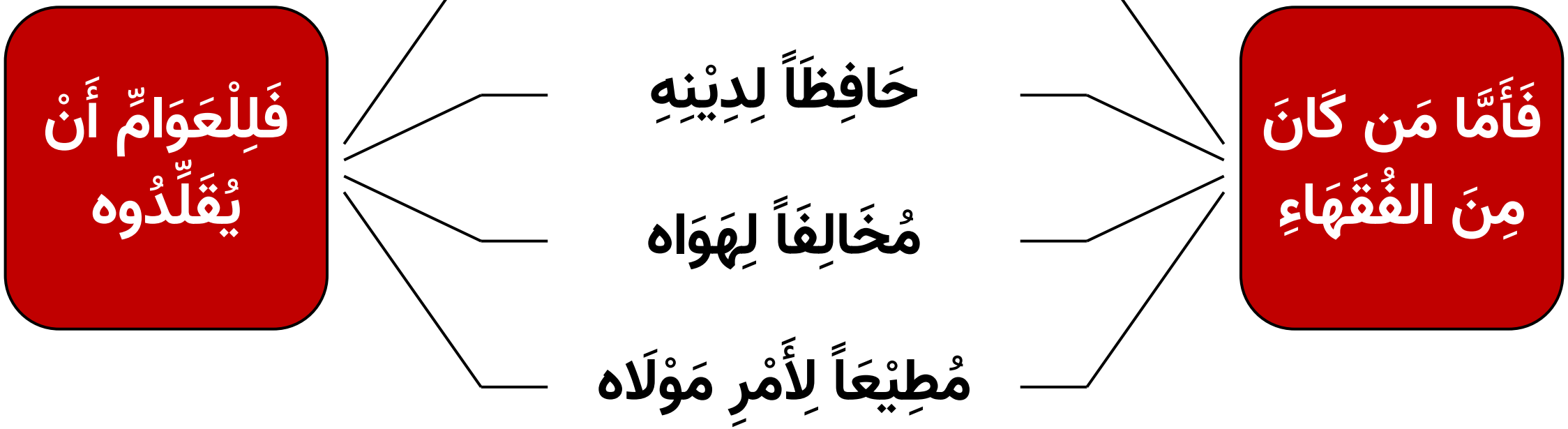
فَأَمَّا مَن كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ
صَائِنَاً لِنَفْسِهِ
حَافِظَاً لِدِيْنِهِ
مُخَالِفَاً لِهَوَاه
مُطِيْعَاً لِأَمْرِ مَوْلَاه
فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوه

هَذَا خَيارٌ مِن الخَيَارات

يَجوزُ لَهُم ذَلِك،

ما قَالَت الرِّوايةُ (فَعَلَى العَوَاِّم أَنْ يُقَلِّدُوه)
حَتَّى لو تَوفَّرَ الفَقِيه الـمُفَهَّم،

الأَئِمَّةُ جَعلُوا التَّقلِيدَ خَياراً مِنَ الخَيَارات

## - فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوه -

فَما بَالُكُم إذا كانَ فُقَهَاءُ الشِّيعةِ ما هُم بِشيعةٍ هَؤلاءِ شَوافِع ومُعتَزِلَة،

هَؤلاءِ عَلَى المَذهَبِ الطُوسيّ وهُوَ مَذهَبٌ شَافِعيٌّ مُعتزليّ
لا عَلاقَة لَهُ بِدِين العِترة الطَّاهرَة لا مِن قَريبٍ ولا مِن بَعِيد،

الإِمَامُ يَتحدَّثُ عن الفُقَهَاء الـمُفَهَّمِين

عَن الفُقَهَاء الـمُسَدَّدِين

ومَعَ ذَلِكَ لـــــــم يُلزِم الشِّيعَة بالرُّجُوعِ إِلَيهِم

وإِنَّما أجَازَ لَهُم ذَلِك جَعَلَهم خَيَاراً مِنَ الخَيَارات

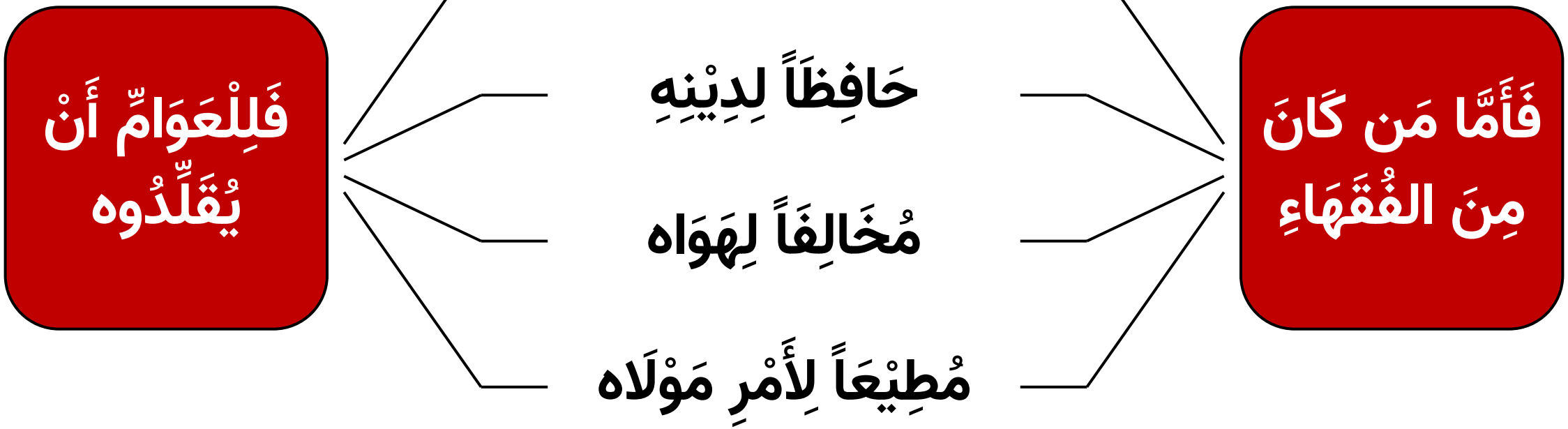
فَأَمَّا مَن كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ
صَائِنَاً لِنَفْسِهِ
حَافِظَاً لِدِيْنِهِ
مُخَالِفَاً لِهَوَاه
مُطِيْعَاً لِأَمْرِ مَوْلَاه
فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوه

- هَذَا خَيَارٌ لِلعَوام -

وَذَلِكَ وَذَلِكَ
لَا يَكُونُ

# إِلَّا بَعْضُ
# فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ

لَا جَمِيعَهُم

الَّذِينَ يَتَّصِفونَ بِهذهِ الصِّفَةِ

هُم قَلِيلٌ مِن فُقَهَاءِ الشِّيعَة،

مَرَّت عَلَينا الرِّوايةُ قَبلَ قَليلٍ

الإِمَامُ الصَّادِقُ مَاذا قَال؟

(فَإِنَّا لَا نَعدُّ الفَقِيهَ مِنهُم مِن
فُقَهَاء الشِّيعَةِ فَقِيهَاً

حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثَاً)

كَلامُهُم واحِد مَنطِقهُم واحِد

هَذهِ الرِّوايات يُضَعِّفُونَها يُضَعِّفونَها،

يُضَعِّفونَها لأنَّهم لا يَفقهُونَها،

هُم جُهَّالٌ لأنَّهُم لَا يَفقَهُونَها،

ولأنَّ الأحَادِيثَ هَذهِ تَفضحُهم،

هَذهِ الرِّوايَةُ هِيَ نَفسُها الَّتِي يتحدَّثُ فِيها إمامُنا الصَّادق

عَن أَكثَرِ مَراجعِ التَّقلِيدِ عِندَ الشِّيعة الَّذِينَ تُقَلِّدهُم الشِّيعة

عَن المرجِع الأَعلَى ومَن فِي دَرجتهِ الَّذِينَ تُقَلِّدهُم الشِّيعة،

الإِمَامُ هَكَذا يَقُول:

(وَهُمْ أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاء شِيعَتِنَا مِنْ جَيشِ يَزِيد عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه)

بَعدَ ذَلِك يَصفُهُم بأنَّهم مُلَبِّسُونَ وكَافِرون،

ثُمَّ بَعدَ ذَلِكَ يَلعنُهُم،

الرِّوايةُ طَويلةٌ وقَد قَرأتُها بِكامِلِهـا في بَرامِجـــي وشَرحتُها ودَقَّقتُ النَّظَـــــرَ فِيها بإمكَانِكُم أن تَعُودوا إلـى الحَلَقَات المُختَصَّةِ بِهذا الموضُوع

وَذَلِكَ وَذَلِكَ
لَا يَكُونُ

# إِلَّا بَعْضُ
# فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ

لَا جَمِيعَهُم

مَاذا يَفعَلُونَ بِكُم الـمَراجِعُ والخُطبَاء؟

هَذَا القِسمُ مِن الرِّوايةِ يَحذِفُونهُ،

## هَكَذا يَقُولُونَ لَكُم:

فَأَمَّا مَن كَانَ مِنَ الفُقَهَاءِ صَائِنَاً لِنَفْسِهِ حَافِظَاً لِدِيْنِهِ مُخَالِفَاً لِهَوَاه مُطِيْعَاً لِأَمْرِ مَوْلَاه فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوه – ويَقطَعُونَ الكَلام

فَهَذا يُعطِي إِيحاءً

بأنْ جَمِيـــــــع أصحَابَ العَمائمِ في النَّجَف

تَنطَبِقُ عَلَيهم هَذه الرِّواية

لَا يُكمِلـــــــونَ بَقِيَّة الرِّوايَة:

وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضُ فُقَهَاء الشِّيعَة لَا جَمِيعَهُم -

هُناكَ قَلِيلونَ الَّذِينَ يَتَّصِفونَ بِهذهِ الأَوصَاف.

# إذاً الشِّيعيُّ

- إمَّا أنْ يَكُونَ فَقِيهاً مُفَهَّمَاً
- وإمَّا أنْ يَكُونَ مُقَلِّداً بِحسَب اختيارِهِ لذلكَ الفَقِيه المُفَهَّم،
- وإمَّا أنْ يَرجِعَ إلى الفُقَهَاء المُفَهَّمِينَ مِن رواةِ الحَدِيث أنْ يَرجِعَ إليهِ باعتبارِ أنَّهُ مَصدرٌ مِن مَصادِرِ العِلْم،

مِثلما جاءَ في تَوقيعِ إسحَاقَ بنِ يَعقُوب

الَّذِي وَرَدَ إِلَينَا بِخَطٍّ إِمَامِ زَمَانِنا

عِبرَ السَّفِير الثَّاني زَمانَ الغَيبَة الأُولى:

إنَّني اقرأُ مِن (كَمالُ الدِّين وتَمامُ النِّعمَة)

إنَّهُ المَصدرُ الَّذِي أشرتُ إليهِ قَبلَ قَلِيل،

في الصَّفحَةِ السَّابِعةِ بَعدَ المِئتين،

إِمَامُ زَمَانِنا يَقُول:

# وَأَمَّا الحَوادِثُ الوَاقِعَةُ

فَـــــارْجِعُوا فِيْهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنا –
إِلَى رِوَاةِ حَدِيثنا الـمُفَهَّمِين

وإِلَّا فإِنَّ إِمَامَنا الصَّادِق بَيَّنَ لَنا
مِن أنَّ الأَئِمَّةَ لا يَعدُّونَ رِواة الحَدِيثِ فُقَهَاء

الشِّيعةُ قَد تَعدُّهُم
هَذَا إذا وجِدوا أسَاسَاً إذا وجِدوا،
مَراجِعُ النَّجَفِ ما هُم بِرواة حَدِيث،

# هَؤُلاءِ أعداءُ الحَدِيث

## هَمُّهُم وغَمُّهُم

- أن يُشَكِّكوا في الأحَادِيث
- أنْ يُضَعِّفوا الأحَادِيث دُرُوسُهم كُتُبهم هَذَا هُوَ دَيْدَنُها،

أَسَاساً الَّذِي يُقالُ لهُ الأعلَم

+

والَّذِي يُقالُ لَهُ المُحَقِّق

هُوَ الَّذِي يَكونُ مُضَعِّفاً ومُشَكِّكَاً ومُنكِراً للنِّسبَةِ الأَكبرِ مِن الأحَادِيث

# الَّذِي يَقبَلُ أَحَادِيثَ أَهل البَيت

هُم نَفسُهُم مَراجِعُ النَّجَف يَقُولونَ عَنه حَشَويٌ هَذا، هَذَا حَشويٌ، هَذَا أخبَاريٌ حَشويٌ، يَصفونَهُ بِمختلفِ الأوصاف،

أمَّا هُم هُم العُلماءُ والـمُحَقِّقونَ والـمُدَقِّقونَ والـمُضَرِّطونَ الَّذِينَ يُنكرونَ أكثرَ أحادِيث أهل البَيت ويُشَكِّكونَ فِيها،

## مراجع النَّجف في أعلَى نِسبةٍ مِن أحادِيث أهل البَيت الَّتِي يَقبَلُونَها

أعلَى أعلَى نِسبَة أن يَقبَلوا **عَشرةً بالـمِئة** مِن أحادِيثِ أهل البَيت

هَذهِ أعلَى نِسبَة،

## وإلَّا فإنَّ السيستانيَّ وأمثالَه

يَقبَلُونَ مِن أحادِيثِ أهل البَيت

ما يُقدَّرُ بِنسبَةِ خَمسةٍ بالـمِئة،

الخوئي كَذَلِك، محمَّد باقِر الصَّدر كَذَلِك،

لا يَقبَلونَ مِن أحادِيث أَهل البَيت إِلَّا القَلِيل إِلَّا القَلِيل

كُتُبهُم دَالَّةٌ عَلَى ذَلِك مَنهجهُم دَالٌّ عَلَى ذَلِك،

يَرفضُونَ أحادِيثَ أهل البَيت

ولِذا يُقَدِّمونَ لَكُم دِيناً

لا عَلاقَة لَهُ بأحادِيث أَهل البَيت مُطلَقاً،

يَتعارَضُ مَعَ أحادِيث أَهل البَيت،

ما تَسمَعُونَهُ في بَرامِجي

في هَذَا البرنامجِ وغَيرهِ في سَائـــــرِ بَرامِجي

مَا تَسمَعُونَهُ تَسمَعُونَ شَيئاً مُخالِفاً لِدِين حَوزة النَّجَف

لأنَّني لا أعتَمِـــــــــدُ في أحادِيثي
إلَّا عَلَى قُرآنِهم الـمُفَسَّرِ بِتَفسيرِهم

وفي النَّجَفِ يَرفضُونَ تَفسِيرَ الأَئِمَّة،

أنا مُتأكِّدٌ الكَثِيرُ مِن أتبَاعِهِم لا يَعلمونَ هَذَا

بل كُـــــــــــلُّ أتبَاعِهم لا يَعلَمونَ هَذا،

## يَتصوَّرونَ أنَّ مَراجِعَهُم

- يُفَسِّرونَ القُرآن بِتَفسير العِترة الطَّاهرَة،

## هُم لا يَعلَمونَ

- بأنَّ مَراجِعَ النَّجَف يَتَّبِعونَ المَنهَجَ العُمَريَّ في التَّفسِير،

هَذَا الكَلامُ أقُولُهُ عَن تَحقيقٍ وتَدقِيق

بإمكَانِهم أنْ يَردُّوا عَلَيَّ، بإمكَانِهم أن يَردُّوا عَلَيَّ

ولَقَد تَحدَّثــتُ عَن هَذَا الموضُوعِ في الكَثيــرِ مِنَ البَرامِجِ بالأدِلَّةِ والوثائقِ والحقَائق مِئاتٌ مِنَ السَّاعـــــــات مِئاتٌ ومِئـــاتٌ مِن السَّاعات معَ مِئـــــــاتٍ ومِئاتٍ مِنَ الأدَلِّـةِ والوثَائـــقِ مِن كُتُبِهِم مِن أحَادِيثِهم،

**هُم**

يَتَّبِعونَ المَنهَجَ العُمَرِيَّ في تَفسِير القُرآن

ويُنكِرونَ أحادِيثَ أهل البَيت،

## لِذا يُقَدِّمونَ لَكُم دِيناً

أنتُم تَجِدونَهُ إذا ما استَمَعتُم إلى أحَادِيثي يَختلفُ اختِلافَاً كَبِيراً عن الَّذِي أذكرهُ لَكُم لأنَّني أُحَدِّثكُم بدِين العِترة الطَّاهرَة،

أَمَّا أُولَئِكَ يُحَدِّثُونَكُم بِدِينٍ آخَر

بِدِينٍ طُوسيٍّ عَبَّاسيٍّ شَافِعيٍّ مُعتَزِلِيٍّ شَيطانِيٍّ بَتْريّ،

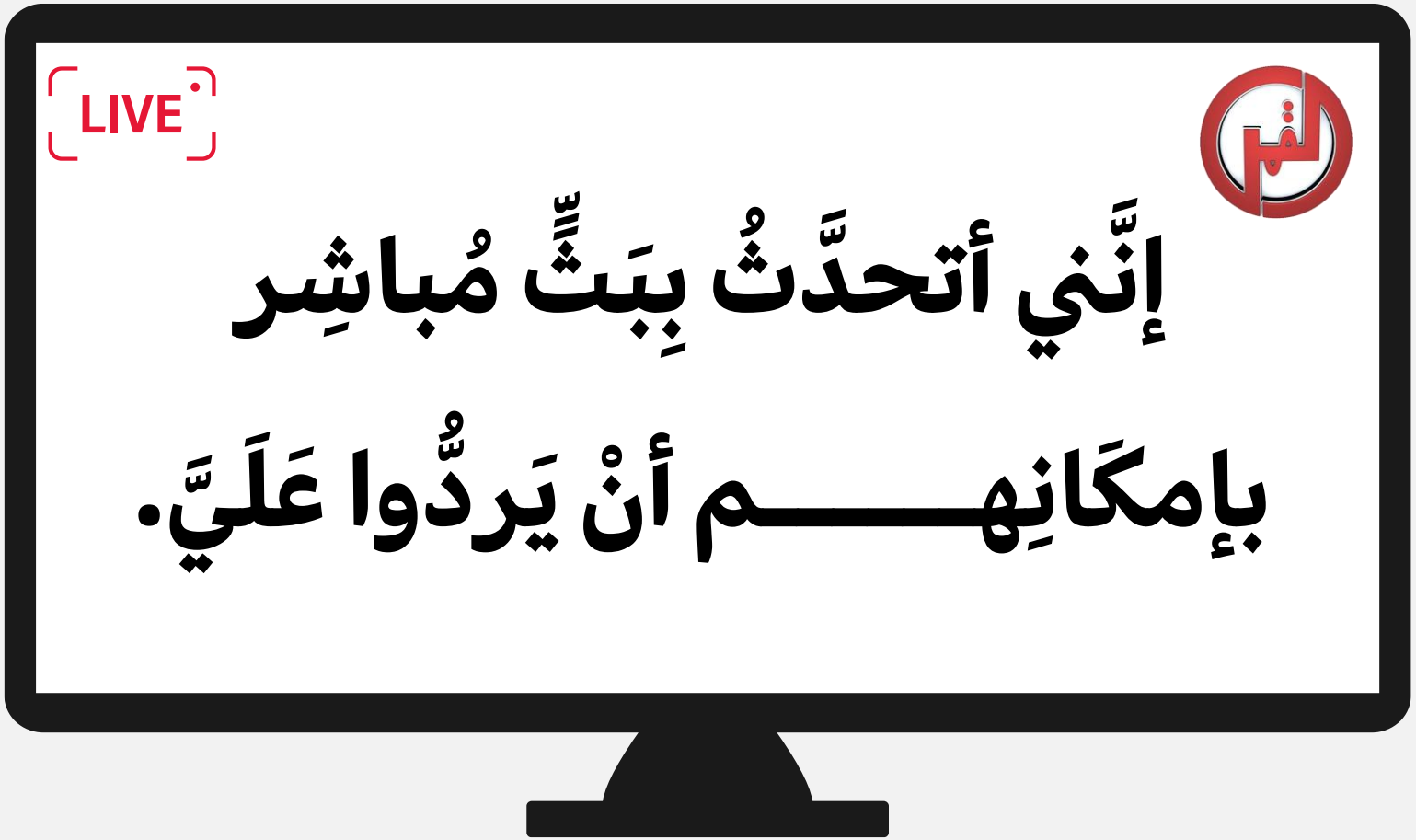
LIVE
إِنَّني أتحدَّثُ بِبَثٍّ مُباشِر
بإمكَانِهـــــم أنْ يَردُّوا عَلَيَّ.

وَأَمَّا الحَوادِثُ الوَاقِعَةُ - إِمَامُ زَمَانِنا يَقُول -

فَارْجِعُـــــــوا فِيْهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنا -

## إِنَّهُم الـمُفَهَّمُون

والدَّلِيل عَلَى ذَلِكَ

جَعَلَهُم حُجَّةً مِن قِبَلِه

فَلا يَكُونُونَ حُجَّةً مِن قِبَلِهِ

حَتَّى يَكُونوا مُفَهَّمِيـــــن،

اجمَعوا بَينَ هَذهِ الأحَادِيث،

لَن يَكُونُوا حُجَّةً مِن قِبَل الإِمَام

حَتَّى يَكُونوا مُفَهَّمِين

لأنَّ الإِمَامَ لا يَعدُّ الَّذِي لَيسَ بمُفَهَّمٍ

# لا يَعدُّهُ فَقِيهاً

وإِنْ كَانَ مِن أعَاظِم رِواة الحَدِيث

مَا لَم يَكُن مُفَهَّمَاً

لَيسَ فَقِيهاً وما هُوَ بِرَاوِيَةِ الحَدِيث الحُجَّة،

رَاويةُ الحَدِيثِ الحُجَّةُ

هُوَ الَّذِي يكونُ مُفَهَّمَاً

وَأَمَّا الحَوادِثُ الوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيْهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنا فَإِنَّهُم حُجَّتِي عَلَيْكُم وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِم -

الإِمَامُ لـــــــــم يَأمُر الشِّيعة بالتَّقلِيدِ هُنا!

## وإنَّما أمَرَهُم بالرُّجُـــــوعِ إليهِم

لأنَّهُم حُجَّةٌ مِن قِبَلِ الإمَامِ

وهُم مَصدرٌ صَحِيحٌ للأحكَام العِلْمِيَّةِ

وليسَ للأحكَامِ الظَّنِّيَّة

مِثلَما يَفعَلُ مَراجِعُ النَّجَفِ وكَربلاء،

هَؤلاءِ لا عَلاقَة لَهُم بِصَاحِب الزَّمَان،

لو كَانوا على عَلاقَةٍ بِصَاحِب الزَّمَانِ
لانطبَقَت هَذهِ الأحَادِيثُ عَلَيهم،
هَذهِ الأحَادِيثُ لا تنطَبِقُ عَلَيهِم.

## فالشِّيعيُّ إذاً

- إمَّا أنْ يَكُونَ فَقِيهاً مُفَهَّمَاً،
- وإمَّا أنْ يَكُونَ مُقَلِّداً لِذَلِكَ الفَقِيهِ الـمُفَهَّمِ لا عَلى وَجه الإِلزام وإنَّما هُوَ يَختَارُ هَذا،

هُوَ يَختَارُ أنْ يَكُونَ مُقَلِّداً للفَقِيه المُفَهَّم

ولَيـــــــسَ لِكُلِّ فَقِيه،

## أو أنْ يَرجِعَ إلى الفَقِيه المُفَهَّم

لأنَّهُ مَصدرٌ صَحِيحٌ وعِلميٌّ للأحكَام الدِّينيَّةِ العِلميَّة وليست الظَّنيَّة وليسَت الظَّنيَّة،

هَذَا هُوَ دِينُ العِترة الطَّاهرَة

وهَذا هُوَ سِرُّ احتِياجِنا للإِمَام المعصُومِ

صَلَواتُ اللَّهِ وسَلَامُهُ عَلَيه،

الَّذِينَ يَقُولُونَ مِن أنَّ الإِمَامَ فِي غَيبَتهِ نَحنُ لا ننتَفِعُ مِنه،
هُم لا يَفقَهونَ شَيئاً مِن دِين العِترة الطَّاهرَة،

هَذَا هُوَ دِينُ العِترة الطَّاهرَة

وهَذهِ حَقائِقهُ وهَذهِ دَلائِلُه.

نذهب إلىٰ فاصلة.

هُناكَ أَمْرٌ لابُدَّ مِن الالتفاتِ إليه

ونَحنُ نَتحدَّث في هَذَا الموضُوع؛

سَأقرأُ عَلَيكُم هَذهِ الرِّواية

الـمُهِمَّةَ والـمُهمَّةَ جِدَّاً:

إِنَّني اقرأُ عَلَيكُم مِن كِتَابٍ أُلِّـــــفَ زَمانَ الأَئِمَّة أُلِّفَ زَمانَ إِمَامِنا الصَّادِقِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه إِنَّهُ كِتابُ زَيدٍ الزَّرَّاد مِن أُصولِنا القَديمةِ القَديمةِ جدًّاً، الطَّبعةُ الَّتِي اقرأُ مِنها إِنَّها الطَّبعَةُ الـمُعنوَنةُ (الأُصولُ الستَّةَ عَشَر)

هَذهِ طَبعةُ دَار الحَدِيث، طَبعةُ دَار الحَدِيث - قُم المقدَّسة/ في الصَّفحةِ الرَّابعةِ والعِشرين بعدَ المِئة، مِن كِتاب زَيدٍ الزَّرَّاد لأنَّ الكِتابَ هَذَا يَشتَمِلُ على مجموعةٍ مِن أُصولِنا القديمة الَّتِي أُلِّفَت زَمانَ الأَئِمَّةِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيهم،

اقرأْ عَلَيكُم الحَدِيثَ العَاشِر: زَيدٌ الزَّرَّاد يَقُول:

حَدَّثنا جَابِرٌ الجُعْفِيّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ - إِنَّهُ الباقرُ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيه –

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُول -

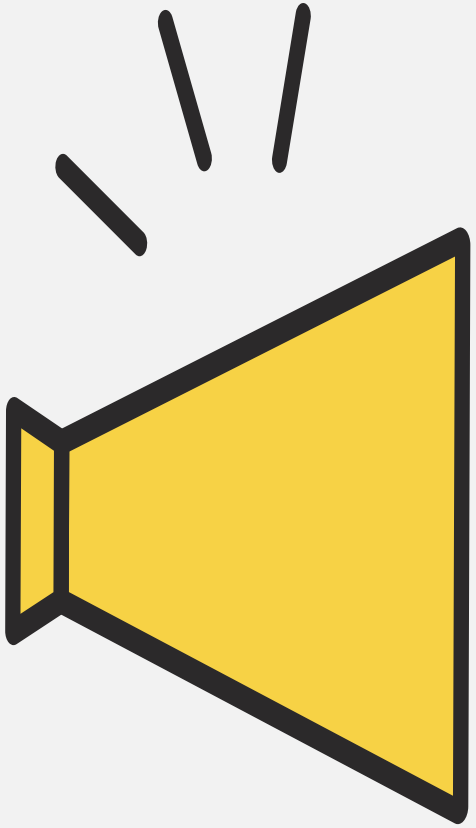

دَقِّقوا النَّظَرَ في هَذهِ الكَلِمَات

## - إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً -

مَا هِيَ القُلُوبُ أَوعِية كَمَا قَالَ أَمِيرُ الـمُؤمِنين
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه لِكُمِيلٍ بنِ زِيَاد:
(يَا كُمَيْلَ القُلُوبُ أَوْعِيَةٌ وَخَيرُهَا أَوْعَاهَا) -

## إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً –

والكَلِمةُ هُنا قَد تَقصُدُ هَذَا المعنى وقَد تَقصدُ معنىً آخَر

مِن أنَّ المُرادَ مِنَ الأوعِيَةِ هِيَ المَحَالُّ الَّتِي تُجمَعُ فِيهَا الأَشيَاء

إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً نَمْلَأُهَا عِلْمَاً وَحُكْمَاً

وَلَيْسَت لَهَا بِأَهْل

الطُوسيُّ مَثلاً، الطُوسيُّ الَّذِي أسَّسَ حَوزةَ النَّجَف

مِن هَذهِ الأَوعِيَة،

مِثلَما كَتَبَ الكُتُبَ النَّاصِبيَّة الواضحةَ جِدَّاً

كَتفسيرهِ التِّبيان كَكِتَابهِ المبسُوط،

مِثلما كَتَبَ الكُتُبَ النَّاصِبيَّة وهِيَ كَثِيرةٌ،

## أَلَّفَ كُتُباً في الحَدِيث

وهَذهِ الكُتُبُ نَافِعةٌ جِدَّاً فَهُوَ وِعاءٌ مِن هَذهِ الأَوعِيَة

وغَيرهُ وغَيرهُ وغَيرهُ كَثِير

إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً نَمْلَأُهَا عِلْماً وَحُكْماً

وَلَيْسَت لَهَا بِأَهْل - فَهِي لا تَفقَهُ ذَلِك -

## فَمَا نَمْلَأُهَا إِلَّا لِتُنْقَلَ إِلَى شِيْعَتِنَا –

إِلَّا لِتُنْقَــلَ هَذهِ العُلُوم وهَذهِ الـمَعَارِف

إلى شِيعَتِنا

إِلَّا لِتُنْقَلَ إِلَى شِيْعَتِنَا

فَانْظُـــــــروا إِلَى مَا فِي الأَوْعِيَةِ فَخُذُوهَا –

لَكِن لا تَأخُذوها عَلَى نَحو التَّسلِيم
تَأَكَّدوا مِمَّا فِي هَذهِ الأَوعيَة

فَانْظُروا إِلَى مَا فِي الأَوْعِيَةِ فَخُذُوهَا

ثُمَّ صَفُّوهَا مِنَ الكُدُوْرَةِ

تَأخُذُوا مِنْهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً صَافِيَة –

# إنَّها أحَادِيثُهـــم

إذا نَظَّفنَاهَا مِن قَذاراتِ مَراجِعِ النَّجَف

تُوجَدُ في كُتُبِهم،

تُوجَدُ كُتُبٌ في المكتَبةِ الشِّيعيَّةِ

وهِيَ كَثِيـــــرةٌ تَشتَمِلُ عَلى مَعارِف أَهل البَيت،

المُؤَلِّفُ نَفسهُ لَا يَفقَهُها

وإنَّما أضافَ إِلَيهَا مِنَ القَذاراتِ الكَثيـــــــر،

فالأَئِمَّةُ يَقُولُونَ لنا هَؤلاءِ مَا هُم بِأوعِيَةٍ نَظِيفَة

خُذُوا أحَادِيثنا نَظِّفُوا نَظِّفوا هَذهِ الأحَادِيث

مِن القَذارات الَّتِي أُلحِقَت بِها مِن قِبَلِ هَؤلاءِ الأنجَاس

ثُمَّ صَفُّوهَا مِن الكُدُوْرَةِ

تَأخُذُوا مِنْهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً صَافِيَة

# وَإِيَّاكُمْ وَالأَوْعِيَة -

## إِيَّاكُـــــــم وهَؤلاء الأَشخَاص

# وَإِيَّاكُمْ وَالأَوْعِيَة

فَإِنَّهَا وِعَاءُ سُوْء فَتَنَكَّبُوهَا -

## تَنَكَّبُوها

ابتَعِـدوا عَنهَا بِقَدرِ مَا تَستَطِيعون،

لا تَقَعُوا فيها،

كالَّذِي يَسِيرُ في طَرِيقٍ

وهُناكَ مَا يُسَبِّبُ لَه العَثْرَةَ في الطَّرِيق

فَعَلَيهِ أن يَنحَرِفَ قَلِيلاً

عَن الأَسبَاب الَّتِي سَتجعَلُهُ عَاثِراً

ستجعَلهُ يَعثَرُ في طَرِيقِهِ،

عَليهِ أنْ يَتنَكَّبَ العَثَرات

أنْ يَتجاوَزَها أنْ يَقفِزَ عَلَيها،

حَدِيثٌ مُهِمٌّ جِدَّاً

نَستَطِيعُ مِن خِلالهِ أنْ نَستَكشِفَ

الواقِعَ الشِّيعيَّ الَّذِي نَعيشُ فِيه،

ولِذا مِن جُملةِ ما قُلتهُ في المسَائل الابتلائِيَّة في الحَالَة الأَخِيرة

أنْ خُذُوا بالشَّائِعِ بَينَ الشِّيعةِ،

فَبعضُ الشَّائِعِ بَينَ الشِّيعة الطُوسيّينَ

صَحِيحٌ صَحِيحٌ لَقَد نُقِلَ عِبرَ هَذهِ الأوعِيَةِ السَّيِّئة

الَّتِي يَصِفُها إِمَامُنا البَاقِرُ:

فَإِنَّهَا وِعْاءُ سُوءٍ فَتَنَكَّبُوهَا –

تَنَكَّبوا الأَوعِيَة ابتَعِدوا عَنها،

وهذا هُوَ الَّذِي
أُحَذِّرُكُـم مِنهُ دَائِماً

وَدَائماً أُصِرُّ عَلَيكُم على أن تُبعِدوا أنفُسَكُم

عَن أَجواءِ شَياطِين الحَوزَةِ الطُوسيَّةِ اللَّعِينَة،

هَذَا الكَلامُ مَا هُوَ مِن رَغبَةٍ مِزاجيةٍ عِندِي،

هَذَا هُوَ الَّذِي تَعلَّمتهُ مِن أَئِمَّتِي وسَادَتِي.

فَإِمَامُنا البَاقِرُ يَقُول:

إِنَّ لَنَا أَوْعِيَةً نَمْلَأُهَا عِلْمَاً وَحُكْمَاً

وَلَيْسَت لَهَا بِأَهْل

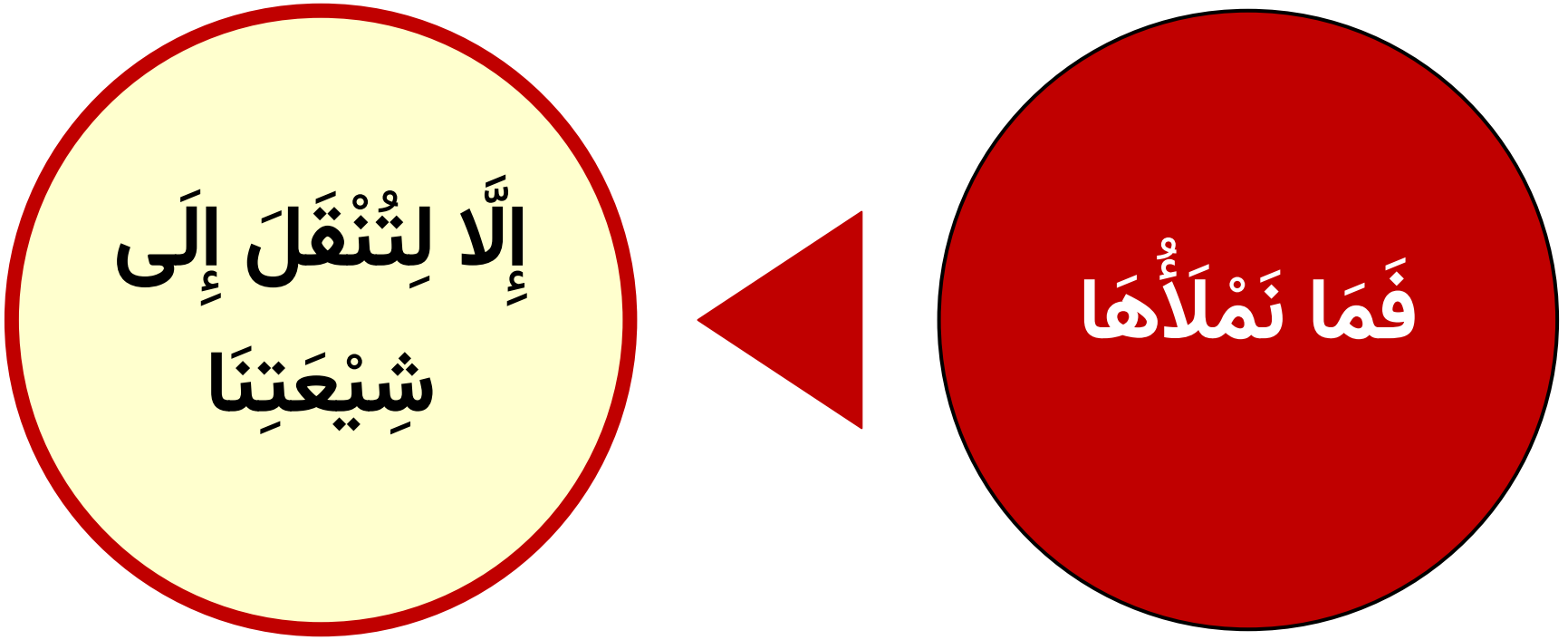
فَمَا نَمْلَأُهَا
إِلَّا لِتُنْقَلَ إِلَى
شِيْعَتِنَا

فَانْظُروا إِلَى مَا فِي الأَوْعِيَةِ فَخُذُوهَا

ثُمَّ صَفُّوهَا مِنَ الكُدُوْرَةِ

تَأخُذُوا مِنْهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً صَافِيَة

وَإِيَّاكُم وَالأَوْعِيَة، وَإِيَّاكُم وَإِيَّاكُم وَالأَوْعِيَة

فَإِنَّهَا وِعَاءُ سُـــــوْء فَتَنَكَّبُوهَا

هَل هُناكَ مِن وَصفٍ دَقِيقٍ يَكُونُ أَدقَّ
مِن هَذَا الوَصْفِ لِوَاقِعنا الشِّيعيّ

لَيسَ فِي زَمَانِنا هَذَا وإِنَّما عِبرَ أَلْفٍ مِنَ السِّنِين

مُنذُ أنْ أَسَّسَ الطُوسيُّ المشْؤوم

حَوزةَ النَّجَفِ سَنَة (٤٤٨) للهِجرة

وأَسَّسَ مَذهَبَهُ العبَّاسيَّ النَّجِس،

زُوْراً يَقُولُونَ عَنه بأَنَّهُ مَذهَبُ أَهل البَيت

وأهلُ البَيتِ مَا عِندَهُم مِن مَذْهَب،

هُناكَ دِينٌ واحِد هُوَ دِينُ اللَّه

هَذَا هُوَ دِينُ أهل البَيْت،

## أمَّا الـمَذَاهِبُ هَذهِ

أسَّستهَا السِّياسَةُ وعُلَماءُ السُّوءِ والأَطْمَاعُ الدُّنيويَّة

ومِن جُملَتِها الـمَذْهَبُ الطُوسيُّ العبَّاسِيُّ البَتريُّ الشَّافِعيُّ الـمُعتَزليُّ

الَّذِي هُوَ مَذهَبُ حَوزةِ النَّجَفِ وكَربلاء

وهَذا الأَمرُ قَد أقَمْتُ عَليهِ الأَدِلَّةَ والأَدِلَّةَ والأَدِلَّة

وأَقَمتُ عَلَيهِ البَراهِينَ والبَراهِينَ والبَراهِين،

إنَّني وَراء هَذهِ الـمَسألَةِ مُنذُ مَا يَقرُبُ مِن خَمسِينَ عَامَاً،

وفي كُلِّ يَومٍ في كُلِّ يَومٍ ازْدَادُ بَصِيرةً

كُلَّمَا فَتحتُ كِتاباً مِن كُتُبِ حَدِيث أَهل البَيْت

وكُلَّما قَرأتُ حَدِيثَاً مِن أحَادِيثِهم

كَهَذا الحَدِيث الَّذِي قَرأتهُ عَلَيكُم قَبلَ قَلِيل،

كُلَّمَا قَرأتُ حَدِيثَاً مِن أَحادِيثِهم

فِإنَّني ازْدَادُ بَصِيرةً وتَزدَادُ رُؤيَتِي وضُوحَاً وانبِلاجَاً

بالواقِع الشِّيعيّ وَوَاقِعِ حَوزَةِ النَّجَفِ الطُوسيَّة.

نذهب إلىٰ فاصلة.

# فالشِّيعيُّ

- إمَّا أنْ يَكُونَ فَقِيهاً مُفَهَّمَاً وهَؤُلاءِ إنْ وُجِدوا فَهُم قِلَّةٌ قَلِيلةٌ جِدَّاً،
- أو أنْ يَكُونَ مُقلِّداً لِهَؤلاءِ لا عَلَى سَبيلِ الإلزامِ وإنَّما هُوَ يَختارُ هَذَا الأُسلوب هُوَ يختارُ أنْ يَكُونَ مُقلِّداً لِهَؤلاء الفُقَهَاء،

وإمَّا أنْ يَكُونَ آخِذاً عَنهُم لَيسَ عَن فَقِيهٍ وَاحِدٍ ربَّما يَأخُذُ عَن عِدَّةٍ مِنَ الفُقَهَاء إذا كَانُوا يَتَّصِفونَ بِأوصَافِ فُقَهَاء العِترة المَرضِيّين، أنْ يَكُونَ آخِذاً مِنهُم لأنَّهم مَصدرٌ عِلميٌّ للأحكَامِ الدِّينيَّةِ العِلميَّة،

إِلَّا أنَّ حَالَةً ثَالِثةً هِيَ الأَفضَل هِيَ الأَفْضَلُ

مِن حَالَةِ التَّقلِيدِ أو مِن حَالَةِ الأَخذِ مِن رِواةِ الحَدِيثِ

الـمُفَهَّمِين مِثلَما شَرحتُها لَكُم قَبلَ قَلِيل

**الحالَةُ الثَّالِثةُ إنَّها حَالَةُ التَّفَقُّه**

أن يَكُونَ مُتَفَقِّهاً لَيسَ فَقِيهـاً

أن يكون مُتَفَقِّهـاً

أنْ يَكُونَ عَلَى ثَقافةٍ عالية

- في دِينهِ
- في عَقيدتهِ
- في مَعرفتهِ بإمَامِ زَمَانهِ
- وفي مَعرفةِ مَا يَجبُ عَلَيه

# ما يَجِبُ عَلَيه أنْ يَعرِفَهُ

## مِن شُؤونِ دِينهِ المُختَلِفةِ مِن الأَحْكَامِ والعِبادَاتِ وغَيرِ ذَلِك

وهذا هُوَ الَّذِي يُصِرُّ عَليهِ أئِمَّتُنا

يُريدونَ مِن الشِّيعةِ أنْ يَكُونُوا كَذِلَك

وهَؤلاءِ هُم الَّذِينَ يُوفِّقُونَ للتَّمهيدِ للمَشروعِ

المَهْدَوِيِّ الأعظَم

# لأنَّهُ مِن دُونِ التَّفَقُّهِ

- سَيكونُ الشِّيعيُّ مُتَخَبِّطاً
- وسَيكُونُ أُلعُوبَةً بِيَدِ أصْحَاب العَمَائمِ

- أتحدَّثُ عَن العَمائمِ السَّودَاءِ
- وعَن العَمَائِم البَيضَاء

إنَّها العَمائِمُ الإِبليسيَّةُ العبَّاسيَّة.

اقرأُ عَلَيكُم مِن (الكَافِي الشَّرِيف) للكُلينيّ المتوفَّى سَنَة (٣٢٨) للهِجرة، وهَذهِ طَبعةُ دَار الأُسوة/ طهران - إيران/ في الصَّفحَةِ الثَّامنةِ والأَربَعين، إنَّهُ الحَدِيثُ السَّابع :

بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الكُلَينيّ - عَن مُفَضَّل بنِ عُمَر قَال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه - الصَّادِقَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه - يَقُول:

عَلَيْكُم بِالتَّفَقُّهِ فـــي دِيْن اللَّه

هَذَا هُوَ المطلوبُ مِن الشِّيعيّ

أنْ يَكُونَ مُتَفَقِّهَاً أنْ يَكُونَ عَلى ثَقافَةٍ عَالِيةٍ في دِينهِ

ومَعرِفَة عَقيدَتِهِ السَّلِيمَة ومَعرِفةِ ثَقافَتهِ الحَكِيمَة

عَلَيْكُم بِالتَّفَقُّهِ فِي دِيْن اللَّه

وَلَا تَكُونُوا أَعْرَابًا

## وَلَا تَكُونُوا أَعْرَاباً

# وَصفُ الأَعرابِ في ثَقافَة العِترةِ الطَّاهرَة

# هُوَ وَصفُ النَّواصِب

ولِذا فإنَّ الأَئِمَّة يَصِفونَ الأوَّلَ والثَّانِي
مِن أعَداء الزَّهْرَاءِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيها بالأَعرَابِيَّين
الأَعْرَابيُّ الأَوَّل والأَعْرَابيُّ الثَّاني،
الأَعْرابُ في ثَقافَةِ العِترةِ يُرادُ مِنهُم النَّواصِب

عَلَيْكُم بِالتَّفَقُّهِ فِي دِيْن اللَّه

وَلَا تَكُونُوا أَعْرَابًا

# فَإِنَّهُ مَن لَم يَتَفَقَّه فِي دِيْن اللَّه

- لَم يَنْظُر اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ
- وَلَم يُزَكِّ لَهُ عَمَلَا

## لِماذا؟

- لأنَّهُ كَانَ مُتَخَبِّطاً ، هَذَا لا يَعرِفُ الوَلايةَ ولا يَعرِفُ البَراءة ، لا يَعرِفُ يُوالِي مَن ويَتبرَّأُ مِمَّن، وكَيفَ تَكونُ وَلايَتُهُ وكَيفَ تَكُونُ بَراءتُهُ

عَلَيْكُم بِالتَّفَقُّهِ فِي دِيْن اللَّه

وَلَا تَكُونُوا أَعْرَابًا

# فَإِنَّهُ مَن لَم يَتَفَقَّه فِي دِيْن اللَّه

- لَم يَنْظُر اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ
- وَلَم يُزَكِّ لَهُ عَمَلَا

الحَدِيثُ الثَّامِن: بِسَنَدِهِ - بِسَندِ الكُلينيّ - عَن أَبَانِ بنِ تَغلِب، عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه:

“لَوَدِدْتُ لَوَدِدْتُ أَنَّ أَصْحَابِي
ضَرَبتُ رُؤُوسَهُم بِالسِّيَاطِ
حَتَّى يَتَفَقَّهُوا”

- لَوَدِدْتُ - وهُناكَ مَن يَقرؤها

( ضُرِبَت رُؤُوسُهُم بالسِّيَاط حَتَّى يَتَفَقَّهوا )

والمعنى واحِد -

“لَوَدِدْتُ أَنَّ أَصْحَابِي
ضَرَبتُ رُؤُوسَهُم بِالسِّيَاطِ
حَتَّى يَتَفَقَّهُوا”

## قَطعاً الضَّربُ عَلَى الرَّأسِ

يُعَرِّضُ الإِنسَانَ

لِخَطَرِ المَوت

## والضَّربُ عَلَى الرَّأسِ

هُوَ الضَّربُ الَّذِي يَكُونُ

أشَدَّ أَلَماً مِن سَائِر

أعضَاء الجَسَد الأُخرى

إمامُنا هَكَذا يَقُول إِمَامُنا الصَّادِق

والإِمَامُ أَرْأَفُ بِشيعتهِ مِنَ الأُمِّ الرَّؤوفَةِ بِولَدِهَا الوَحِيد

ولَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يَقولُ مَا يَقُول لأنَّ الأَمْرَ يَرتبطُ بالتَّفَقُّه

الشِّيعيُّ مِن دُونِ التَّفقُّهِ بَهِيمَةٌ بَهِيمَةٌ

كَحَال هَذهِ البَهَائم الَّتِي يَضحَكُ عَلَيها مراجِعُ النَّجَفِ وكَربلاء

هَؤُلاءِ لَو أنَّهُم يَتَفَقَّهُون لَو أنَّهُم يَتفَقَّهون

لَمَا صَاروا حَمِيراً لَمَا صَاروا بَهائِمَ عِندَ الطُوسيّينَ

مِن أصحَاب العَمائمِ السَّودَاءِ والبَيضاء

“لَوَدِدْتُ أَنَّ أَصْحَابِي
ضَرَبتُ رُؤُوسَهُم بِالسِّيَاطِ
حَتَّى يَتَفَقَّهُوا”

الحَدِيثُ التَّاسِع: بِسَنَدِ الكُلينيّ،

عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه:

قَالَ لَهُ رُجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاك

رَجُلٌ عَرَفَ هَذَا الأَمْر

- عَرَفَ وَلايَتَكُم وَالبَراءَةَ مِن أَعْدَائِكُم، عَرفَ دِينَكُم -

رَجُلٌ عَرَفَ هَذَا الأَمْر - قَطعاً يَتحدَّثُ عَن مَعرِفَةٍ إجماليَّةٍ - رَجُلٌ عَرَفَ هَذَا الأَمْر

لَزِمَ بَيْتَهُ وَلم يَتَعَرَّف إِلَى أَحَدٍ مِن إِخْوَانِه

## فَمَاذا قَالَ إِمَامُنا الصَّادِقُ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه؟

## - كَيْفَ يَتَفَقَّهُ هَذَا فِي دِينِهِ -

لابُدَّ أنْ يَستَمِعَ إلى الآخَرين لِمَاذا ؟

لأنَّ وَاجِبَهُ أنْ يَتفَقَّهَ فِي دِينِه

رَجُلٌ عَرَفَ هَذَا الأَمْر

لَزِمَ بَيْتَهُ وَلم يَتَعَرَّف إِلَى أَحَدٍ مِن إِخْوَانِه

هَكَذا قَالَ إمامُنا الصَّادِقُ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه:

كَيْفَ يَتَفَقَّهُ هَذَا فِي دِينِهِ

مَطلُوبٌ مِنهُ أنْ يَتفَقَّه في دِينه

تَستَطِيعونَ أنْ تَتفَقَّهُوا في دِينِكُم
اعتِمَاداً عَلَى مَواهِبكم عَلى قُدرَتِكُم
تَوكَّلُوا عَلَى اللَّه

تَعرِفونَ جِهَةً مَوثُوقَةً تَستَطِيعونَ
أنْ تَتَواصَلُوا مَعَها تَعتَمِدونَ عَلَيها تَثِقُونَ بِها
كَي تَتَفَقَّهوا في دِينِكُم تَوكَّلوا عَلَى اللَّه

إِنْ لَم يَكُن هَذَا مُتوفِّراً لَكُم

# قَناةُ القَمَرِ

تُوَفِّرُ لَكُم مَا تُوفِّرُ في برامِجها مِنَ الأَسبَابِ
والوَسَائلِ للتَّفَقُّهِ في دِينِكُم

عُودُوا إلى برامجي

# عَلَى شَاشَة القَمَرِ الفَضائيَّة

وعَلَى مِنصَّاتِنا الالكترونِيَّة عَلَى الشَّبكَة العَنكبوتيَّة.

في الصَّفحَةِ الخَمسِين، لا زِلتُ اقرأُ عَلَيكُم مِنَ (الكَافِي الشَّرِيف) مِنَ الجُزءِ الأوَّل، إنَّهُ الحَدِيثُ السَّادِس:

بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الكُلينيّ - عَن بَشِيرٍ الدَّهَّان قَال: قَالَ أَبُو عَبد اللَّه الصَّادِقُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه:

لَا خَيْرَ فِيْمَن لَا يَتَفَقَّهُ مِن أَصْحَابِنَا

- لا خَيرَ فِيه سَيَكُونُ بَهِيمَةً -

لَا خَيْرَ فِيْمَن لَا يَتَفَقَّهُ مِن أَصْحَابِنَا

**لَابُدَّ أنْ يَكُونَ التَّفَقُّهُ**

- في قُرآنِهم المُفَسَّرِ بِتَفسيرِهم
- وفي حَدِيثِهِم المُفَهَّمِ بِتَفهِيمِهم

هَذهِ وَصيَّةُ رَسُولِ اللَّه

أنْ نَتمَسَّكَ بالكِتَاب والعِترة

# كيفَ يَكُونُ التَّمَسُّكُ بالكِتَابِ والعِترةِ

- مِن دُونِ أنْ نَتفقَّه في قُرآنِهم الـمُفَسَّرِ بِتفسيرِهِم
- مِن دُونِ أنْ نَتفَقَّهَ في حَدِيثِهم الـمُفَهَّمِ بِتفهِيمِهم

لَا خَيْرَ فِيْمَن لَا يَتَفَقَّهُ مِن أَصْحَابِنَا

يَا بَشِير، إِنَّ الرَّجُلَ مِنهُم - مِنَ الشِّيعةِ -
إِذَا لَم يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ

احْتَاجَ إِلَيهِم - احْتَاجَ إلى النَّواصِب

## وهَذا ما وَقَعَ فِيهِ الطُّوسيّ

الطُوسيُّ أسَاساً شِيعيٌّ لكنَّهُ احتَاجَ إلى فِقه الشَّوافعِ واحتَاجُ إلى فِقه الأحنَافِ واحتَاجَ إلى دِينِ المُعتزلةِ فَلجأَ إِلَيهِم فَصارَ شَافِعيَّاً مُعتزِلِيَّاً وإن كَانت صُورتُهُ الظَّاهِرةُ شِيعيَّاً

بالضَّبط مِثلَما يَقُولُ الشَّوافِع في كُتُبِهم في كُتُبهم الَّتِي يُترجمونَ فِيها لِرجَالات الشَّوافِع فَحِينما يَذكُرونَ مُحَمَّداً ابنَ الحَسَن الطُوسيّ هَكَذا يَقُولُونَ عَنه : (شَافِعيٌّ - وفي الحَقِيقةِ هُوَ شَافِعيٌّ إلى النُّخَاع - شَافِعيٌّ لَكِنَّهُ صَارَ رَئِيسَاً للإِمَامِيَّة)

وهَذهِ هِيَ الحَقِيقةُ الكَامِلَة.

يَا بَشِير، إِنَّ الرَّجُلَ مِنهُم

إِذَا لَم يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ احْتَاجَ إِلَيهِم،

فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيهِم

أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِم وَهُوَ لَا يَعْلَم

ولِذا حِينما احْتَاجَ الشِّيعةُ إلى الشَّوافِعِ وإلى الـمُعتَزِلةِ صَاروا شَوافِعَ وصَاروا مُعتَزِلةً وهُم لا يَعْلَمُون،

وحِينما احتَاجُوا إلى تَصَوُّف ابنِ عَربي صَاروا مِنَ الصُوفيَّة النَّواصِبِ مِن أتبَاع ابنِ عَربيّ وهُم لا يَعلَمون،

وحِينما احتَاجوا إلى حَسَن البنَّا وسيّدِ قُطب صَاروا مِنَ القُطبِيّينَ وهُم لا يَعلَمون،

هَذَا هُوَ واقِعنا الشِّيعيُّ القَذِر

إِنَّهُ واقِعُ حَوزَة النَّجَفِ القَذِرة

يَا بَشِير، إِنَّ الرَّجُلَ مِنهُم - مِنَ الشِّيعةِ - إِذَا لَم يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ - بِفِقه العِترة - احْتَاجَ إِلَيهِم - احتَاجَ إلى فِقه النَّواصِب -

فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيهِم أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهم

وَهُوَ لَا يَعْلَم - وهُوَ لا يَعلَم

يَضحَكُونَ عَلَى أنفُسِهم مِن أنَّنا عَلَى دِينٍ واحِد
عَلى قِبلَةٍ واحِدة كِتَابُنا واحِدٌ إِلَهُنا واحِدٌ

نَحنُ عَلَى دِينٍ وهُم عَلَى دِين

هَذَا الكَلامُ مَا هُوَ كَلامِي هَذَا كَلامُ العِترة الطَّاهرَة

في الصَّفحَةِ الثَّامِنةِ والخَمسِين مِنَ المَصدرِ نَفسِهِ مِنَ الجُزءِ الأوَّل مِن (الكَافِي الشَّريف) إنَّهُ الحَدِيثُ الخامِس مِن البَاب الَّذِي عُنوانهُ:

"بَابُ سُؤال العَالِمِ وتَذاكُرِهِ":

بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الكُلَينيّ - عَن إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه - هَذَا كَلامُ نَبِيِّنا الأَعظَم -

أُفٍّ أُفٍّ لِرَجُلٍ لا يُفَرِّغُ نَفْسَه فـــي

كُلِّ جُمُعَةٍ لِأَمْرِ دِيْنِهِ

فَيَتَعَاهَدُهُ وَيَسْأَلُ عَن دِينِهِ

نَبِيُّنا يَتــأَفَّفُ مِنــــه

لأَنَّهُ لا يَتفَقَّهُ فِي دِينهِ

## لِمَاذا يَتأَفَّفُ مِنه ؟

لأَنَّهُ قَذِرٌ لأَنَّهُ طَفِسٌ لأَنَّهُ وَسِخٌ

لأَنَّهُ مُلطَّخٌ بِنجَاسَات النَّواصِب

أُفٍّ لِرَجُلٍ لا يُفَرِّغُ نَفْسَه - إِنَّهُ قَذِرٌ قَذِرٌ -

أُفٍّ لِرَجُلٍ لا يُفَرِّغُ نَفْسَه فِي كُلِّ جُمُعَةٍ -

في كُلِّ جُمُعَةٍ في كُلِّ أسبُوعٍ،

لَيسَ بالضَّرورةِ أن يَكُونَ ذَلِكَ في يَوم الجُمُعَة،

وإِنْ كَانَ يَومُ الجُمُعةِ لَهُ مَا لَهُ مِنَ الفَضْلِ والخَيريَّةِ الَّتِي تَحدَّثت عَنها أحَادِيثُ العِترة الطَّاهرَة

لكنَّ حَياةَ النَّاسِ صَارت مُعقَّدةً في زَمَانِنا فَعَلَى الإِنسَانِ أن يَختَارَ الوَقتَ المُناسِب الَّذِي يُناسِبهُ

أُفٍّ لِرَجُلٍ لا يُفَرِّغُ نَفْسَه فـــي كُلِّ جُمُعَةٍ لِأَمْرِ دِيْنِهِ

فَيَتَعَاهَدُهُ وَيَسْأَلُ عَن دِينِهِ

هَذَا هُوَ الَّذِي قَصدتهُ مِن أنَّ الاتِّجاهَ الأَفضَلَ
للشِّيعيّ إنْ لَم يَكُن فَقِيهاً مُفَهَّمَاً
أنْ يَكُونَ مُتَفَقِّهَاً أنْ يَتفَقَّهَ في دِينهِ

أنْ يَكُونَ عَلَى ثَقافَةٍ وعَلَى إلْمَامٍ مُناسِبٍ
بِمَعرِفَتِهِ بِعَقِيدَتهِ السَّلِيمَة الَّتِي أسَاسُها
وأصلُها مَعرِفةُ إمَام زَمَانِه

أنْ يَكُونَ عَارِفَاً عَارِفَاً بِشُؤونِ الثَّقافَةِ الـمَهْدَوِيَّة

فِيمَا يَرتَبِطُ بِعصرِ الغَيبَةِ وعَصْر الظُّهُورِ

وعَصْر الرَّجعَةِ العَظِيمَة

أنْ يَكُونَ عَلَى مَعرِفةٍ عَلَى الأقلِّ بِحُدودِ الأَحْكَامِ
الَّتِي يَحتَاجُها في حَياتِهِ اليَوميَّة

هَذَا هُوَ الـمُتَفَقِّهُ

الَّذِي يُمكِنُ أنْ يُوفَّقَ للتَّمهيدِ للمَشروعِ الـمَهْدَوِيِّ الأَعْظَم

وعَلَى الـمُعتَمِرِ والحَاجِّ أَنْ يَكُونَ كَذَلِك

## فَإِنْ لَم يَكُن كَذَلِك

فَعَليهِ أنْ يُعَاهِدَ إِمَامهُ مِن عِند البَيت العَتِيق

أنْ يَكُونَ كَذَلِكَ فِي قَادِم الأيَّامِ وقَادِم السَّنَوات

أعتَقِدُ أنَّ الصُّورة صَارَت وَاضِحَةً لَدَيكُم فِيما يَرتَبِطُ بالـمَوقِف الشَّرعيّ للشِّيعيّ وكَيفَ يَتعامَلُ مَعَ الـمَسائِل الابتلائِيَّةِ

إنْ كَانَ الأَمرُ يرتبطُ بِمسَائل العُمْرَةِ والحَجِّ أو كَانَ الأَمرُ يَرتَبِطُ بِسَائر الأَبواب الأُخرى الَّتِي تَرتبِطُ بِشُؤونِ حَياتهِ الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّةِ، فَحَاجاتُ الإِنْسَانِ مُختَلِفةٌ وكَثِيرةٌ.

بَعدَ هَذَا البَيانِ الـمُهمِّ والـمُهمِّ جِدَّاً

أَعودُ كَي أُكْمِلَ لَكُم مَا بَقِيَ مِن تَفاصِيلِ

أَحْكَام الـمَنَاسِك بِصُورَتها الإِجمالِيَّة :

حَدَّثتُكُم في الحلقةِ الـمَاضِية عَن طَائِفةٍ مِن هَذهِ الأَحْكَامِ وبَيَّنتُ لَكُم جَانِباً مِن هَذه التَّفاصِيل،

حدَّثتُكُم عن العُمْرَةِ عَن عُمْرَة التَّمتُّعِ ومَناسِكِها وأعمَالِها،

وَصَلتُ إلى السَّعي،

عُمْرَةُ التَّمتُّعِ تَبدأُ مِنَ الإِحْرَام ويَكُونُ الإِحْرَامُ مِنَ الـمِيقَات، والإِحْرامُ حدَّثتُكُم عَن أَحكَامِهِ بِنحوٍ مُجمَلٍ فِيما يَتعلَّقُ بالرِّجَالِ ومَا يَتعلَّقُ بالنِّسَاء

وبَعدَ الإِحْرَام يَأتِينا الطَّواف وحَدَّثتُكُم عَن الطَّوافِ وجُملَةٍ مِن أَحكَامِهِ وعَن صَلاة الطَّوافِ أيضَاً

**بَعدَ أن يُؤَدِّي الـمُعتَمِرُ صَلاةَ الطَّوافِ يَتوجَّهُ إلى السَّعي إنَّهُ السَّعيُ بَينَ الصَّفَا والـمَروة،**

وبِدايةُ الحَركَةِ مِن الصَّفَا يَتحرَّك مِن صَخرةِ الصَّفَا باتِّجاهِ صَخرةِ الـمَروة هَذَا الشَّوطُ الأوَّل، حِينما يَعودُ مِن صَخرة الـمَروةِ إلى صَخرَة الصَّفَا هَذَا الشَّوطُ الثَّانِي

## المطلُوبُ مِنه سَبعَةُ أشْوَاط

- مِثلما في الطَّوافِ مَرَّ عَلَينا المطلُوبُ مِنَ الـمُعتَمِرِ سَبعةُ أشواط،
- المطلُوبُ مِن السَّاعِي بَينَ الصَّفَا والـمَروةِ سَبعةُ أشواط

فَحِينما يَتحرَّكُ ابتِداءً مِنَ الصَّفَا وانتِهاءً بِالمَروةِ هَذا الشَّوطُ الأَوَّل، ثُمَّ يَتحرَّكُ مِنَ المَروةِ باتِّجاه الصَّفا هَذَا الشَّوطُ الثَّاني

وهَكذا حَتَّى يُكمِلَ سَبعَةَ أشواط

## هل تُشترَطُ الطَّهَارةُ العِباديَّةُ أعنِي الوضُوء، هَل تُشترَطُ الطَّهارَةُ العِباديَّةُ في السَّعي؟ لا تُشترَطُ

قَطعاً يُستَحَبُّ للإنْسَانِ أنْ يَكُونَ على وضُوءٍ في كُلِّ أحوالِ وأعمَالِ ومَناسِك الحَجّ،

- هُناكَ حَالاتٌ كَحَالَةِ الطَّوافِ وحَالَةِ صَلاة الطَّوافِ يَكُونُ الوضُوء وَاجِبَاً،
- وهُناكَ حَالاتٌ أُخرى لا يُشترَطُ فِيها الوضُوء كالسَّعي

لَكِن يُستَحَبُّ أنْ يَكُونَ الإِنسَان فِي جَمِيع أحوالهِ عَلَى وضُوء

# لا تُشترَطُ الطَّهارَةُ العِباديَّةُ في السَّعي

ومَن أصَابَهُ التَّعَب مِن تَعِبَ أثناءَ السَّعي لِكِبَرِ سِنِّهِ لِمَرضهِ لِضَعفهِ لأيِّ سَبَبٍ مِن الأسبَاب يَستَطِيعُ أنْ يَسترِيح حَتَّى يستَجمِعَ قِواه وبَعدَ ذَلِكَ يُكمِلُ سَعيَهُ، بإمكَانهِ أنْ يَفعلَ هَذا

وهَذا الأَمرُ يَجِري عَلَى الرِّجَالِ وعَلَى النِّسَاء على حَدٍّ سَواء

كَمَا قُلتُ لَكُم إنَّني فِي مَقَامِ البَيَاناتِ الإِجماليَّةِ

لأَهَمِّ الـمَطالِب الوَاجِبَة

في مَناسِكِ عُمْرَة التَّمتُّعِ وحَجِّ التَّمتُّع.

## إذا مَا أكملَ المُعتَمِرُ سَعيَهُ يَتوجَّهُ إلى التَّقصِير

وهُوَ أنْ يَأخُذَ شَيئاً مِن شَعرِ رَأسهِ، أنْ يَأخُذَ شَيئاً مِن شَعرِ شَاربهِ ولِحيتهِ، أنْ يَأخُذَ شَيئاً مِن أَظَافِرِهِ،

لا أنْ يُقَلِّمَ أظَافِرَهُ لأنَّ تَقلِيمَ الأظَافِر سَيكونُ في مَنَاسِكِ حَجِّ التَّمتُّع

لَكِنَّهُ يَأخُذُ شَيئاً مِن شَعرِ رَأسهِ وكَذَلِكَ المَرأةُ

## الـمَرأةُ

وَاجِبُها التَّقصِير، الـمَرأةُ لا تَحلُقُ شَعرَها وإنَّما تُقَصِّرُ شَعرها

## الرَّجُلُ

- يَحلُقُ شَعرَهُ في العُمْرَةِ المُفردَة يُمكِنُ أنْ يَحلُقَ شَعرَه، وكَذَلِكَ في الحَجّ
- أمَّا في عُمْرَة التَّمتُّع فَلا يَحلقُ الرَّجُلُ شَعرَه وإنَّما يُقَصِّرهُ يَأخُذُ شَيئاً مِنه ، يَقُصُّ شَيئاً مِن شَعرِ رَأسهِ مِن شَعرِ شَاربهِ مِن شَعرِ لِحيتهِ مِن أظَافرهِ

- إمَّا أنْ يَقُوم هُوَ بالأمرِ نَفسهُ هُوَ هُوَ يَقصُّ شَعرَهُ،
- وإمَّا أنْ يَستَعِينَ بِشَخصٍ آخَر بِشَرط أنْ لا يَكُونَ مُحْرِماً أنْ يَكُونَ قَد حَلَّ إِحْرَامَه

فإمَّا أنْ يَقُوم هُوَ بِنَفسِه وإمَّا أنْ يَستَعِينَ بِشَخصٍ بِشَرطٍ أنْ لا يَكُون مُحْرِماً

**إذا ما قَامَ الـمُعتَمِرُ بِهذا الـمَنْسَك بِمَنْسَك التَّقصِير حِينئذٍ انتهى إِحْرَامهُ**

**الآن أصبَحَ في حَالَةٍ يَستَطِيعُ أن يَعُودَ إلى مَا قَبلَ حَالَة الإِحْرَام**

انتَهى وَقتُ إِحرَامِهِ عَلَيهِ أنْ يَتهَيَّأ لِحَجِّ التَّمتُّع

## وحِينما أَقُول انتَهى إِحْرَامُهُ

بِإِمكَانِهِ أنْ يُمارِسَ كُلَّ التُّرُوك الَّتِي حَدَّثتُكُم عَنها يَومَ أَمس

## هُناكَ تُروكُ الإِحْرَام بِاسْتِثناءِ شَيْئَين ؛

- بِاستثناءِ الصَّيد البَريّ، وهُوَ أَمرٌ لا يَحتَاجُهُ المُعتَمِرونَ في زَمَانِنا، بِاستثناءِ الصَّيد البَريّ
- وبِاستثناءِ قَلْعِ أشجَارِ الحَرَم،

تَبقَى هَذهِ الأُمُورُ مَمنُوعَةً عَلَيه، وهَذهِ أُمورٌ لا يَحتَاجُها المُعتَمِرُ في زَمَانِنَا.

## بَعدَ الاِنتِهَاءِ مِن مَناسِكِ عُمْرَة التَّمتُّع

- سَيتهيَّأُ الحَاجُّ لِحَجِّ التَّمتُّع

وحَجُّ التَّمتُّع
يَبـــدأُ
بالإِحْرَامِ
أيضَاً

فالمُعتَمِرُ

بإمكَانهِ أنْ يُحرِمَ

في أيِّ وقتٍ مِنَ الأَوقَاتِ

لأنَّهُ مَوجُودٌ في مكَّة

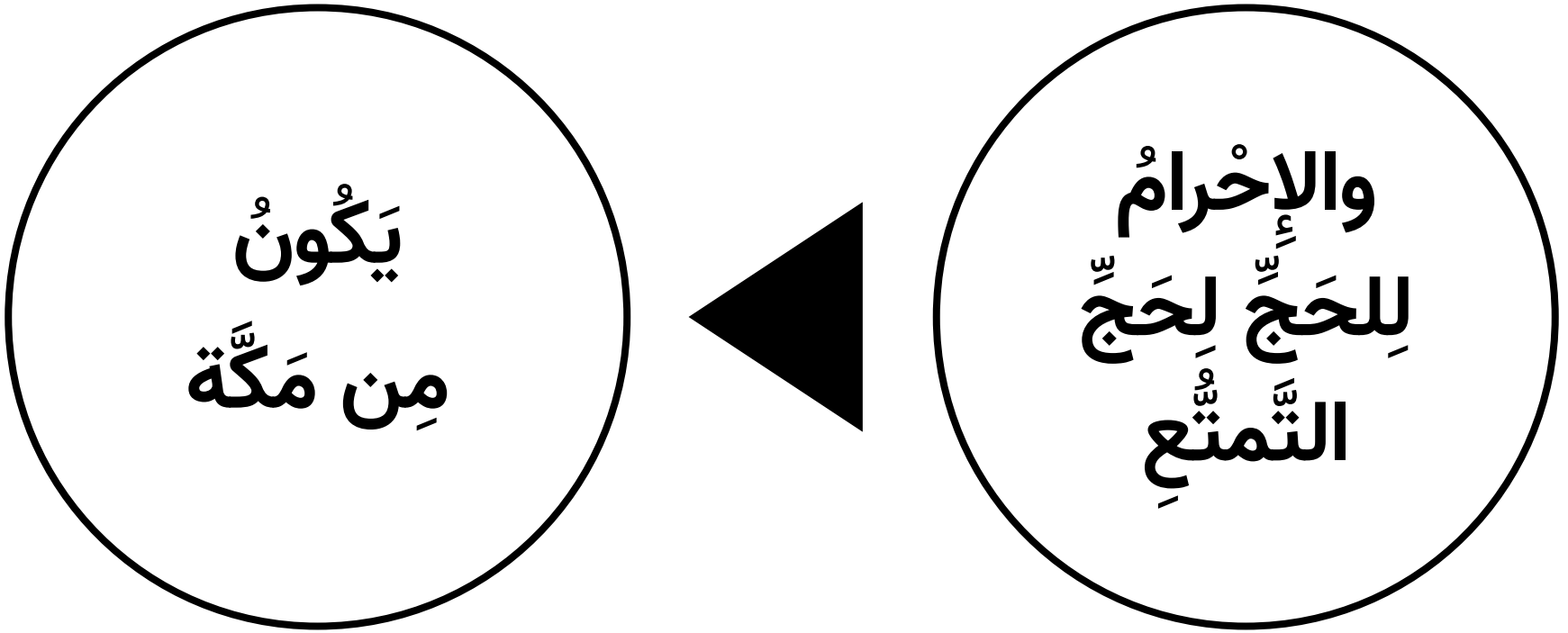
والإِحْرامُ
لِلحَجِّ لِحَجِّ
التَّمتُّعِ
يَكُونُ
مِن مَكَّة

# هُوَ أتمَّ عُمْرَة التَّمتُّع

- وهُوَ مَوجُودٌ في مكَّة يُرِيدُ الآنَ أنْ يُحْرِمَ للحَجّ عِندَهُ مِسَاحةٌ مِنَ الوَقَت إلى اليَومِ الثَّاسِعِ مِن ذِي الحِجَّة
- بإمكَانهِ أنْ يُحرِمَ في الأيَّام الَّتِي قَد مَكَثَها في مكَّة وهُوَ مَوجُودٌ فِيها

ومَرَّ الكَلامُ عَن الإِحْرَامِ
بالنِّسبةِ للرِّجَالِ وبالنِّسبَةِ للنِّساءِ

## ومِن أنَّ الرَّجُلَ عَليهِ أَنْ يَلبَسَ ثَوْبَي الإِحْرَام

- والـمُرادُ مِن ثَوْبَي الإِحْرَام الإِزَار والرِّدَاء ، وعَلَيهِ أنْ يُلَبِّي نَفسُ الكَلام الَّذِي مَرَّ عَلينا في الإِحْرامِ لعُمرَةِ التَّمتُّع الكَلامُ هُوَ هُوَ
- بالنِّسبَةِ للرِّجَال وبالنِّسبَة للنِّسَاء، والكَلامُ هُوَ هُوَ بالنِّسبَةِ للنِّيَّة لا يُوجَدُ أمرٌ بالتَّلَفُّظِ بالنِّيَّةِ

مِثلما حَدَّثتُكُم ، لأنَّكُم
- أُخَاطِبُ الَّذِينَ يُريدونَ أنْ يَكُونَ
حَجُّهُم حَجَّاً زَهْرَائِيّاً -

لأنَّكُم تُبْتَلَـــــونَ

بِهؤلاء البَهائِم وهَؤلاء الحَمِير مِنَ الحَمْلَدرايَّة

ومِن الـمُبَلِّغِين مِن مُبَلِّغي الـمَرجعيَّة !!

## هَؤلاءِ سَيُصرُّونَ عَلَيكُم أنْ تَتلَفَّظوا بِنِيَّة الحَجّ

- لَدفعِ شَرِّهم تَلفَّظُوا ولَكِن مِن دُونِ أيِّ قَصدٍ
- فالتَّلَفُّظَ بالنِّيَّةِ لا هُوَ بِواجِبٍ ولا هُوَ بِمَندُوبٍ ولا هُوَ بِجُزءٍ مِن الحَجّ

كي تَتخَلَّصوا مِن شُرورِ هَؤلاءِ
البَهَائِم لا بَأسَ أنْ تُجارُوهُم
كَمَا يَقُولُ إِمَامُنا الحَسَنُ الزَّكِيّ
صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه :

( صَانِعَ الـمَنَافِق بِلِسَانِك
وَامْحَض الـمَوَدَّةَ لِأَخِيْكَ الـمُؤْمِـــن )

فَصَانِعوا هَؤلاءِ البَهَائِم

# صَانِعوهُـــــم

للخَلاصِ مِن شُرُورهِم ومِن قَذارَتِهم ولَغوهِم !!

# المَنْسَكُ الأَهمّ في الحَجّ

# الوقُوفُ في عَرَفَات

الوقُوفُ في عَرفَات يَكُونُ
في اليَومِ التَّاسِعِ
مِنَ الزَّوَالِ
إلى غُروبِ الشَّمْس

## لابُدَّ أنْ يَكُونَ الحَاجُّ في اليَومِ التَّاسِعِ مِن شَهرِ ذِي الحِجَّة

- في مَوضِعِ عَرفَات في مَنطَقَةِ عَرفَات في صَعِيدِ عَرفَات قُولُوا مَا تَشاءون
- أنْ يَكُونَ في عَرفَات مِن الزَّوَالِ إلى غُروبِ الشَّمْس

أهمُّ ما يُفترَضُ أنْ يَقُومَ بِهِ الحَاجُّ في عَرفَات
العِبادَةُ
الذِّكْرُ
الدُّعاءُ

ولَرُبَّما مِن أَشْهَرِ الأَدعِيَةِ عِندَ الشِّيعَةِ

# دُعَاءُ سَيِّدِ الشُّهَداء

الَّذِي يُقرأُ في عَرفَات

حِينما نَقُول الوقُوفُ في عَرفَات هَل المُرادُ
مِنَ الوقُوفِ أنْ يَقِفَ الإِنْسَانُ على قَدَمَيه ؟

## قَطعاً يُمكِنُ ذَلِك

- يُمكِنُ للإِنْسَانِ أَنْ يَقِفَ عَلَى قَدَمَيهِ في أَرضِ عَرفَات مِن وَقتِ زَوَالِ اليَوم التَّاسِعِ
مِن ذِي الحِجَّةِ إلى وَقتِ غُروبهِ يُمكِنُ ذَلِك

ولَكِنَّنا حِينما نَقُول مِن أنَّ مِن مَنَاسِك الحَجِّ الوقُوفُ

في عَرفَات لا نَقصُدُ هَذَا

يُمكِنُ للحَاجِّ أن يَفعَلَ هَذَا

لَكِن هَل يَجِبُ عَلَيه أن يَفعَل هَذَا ؟

**هَذا لَيسَ وَاجِبـــاً !**

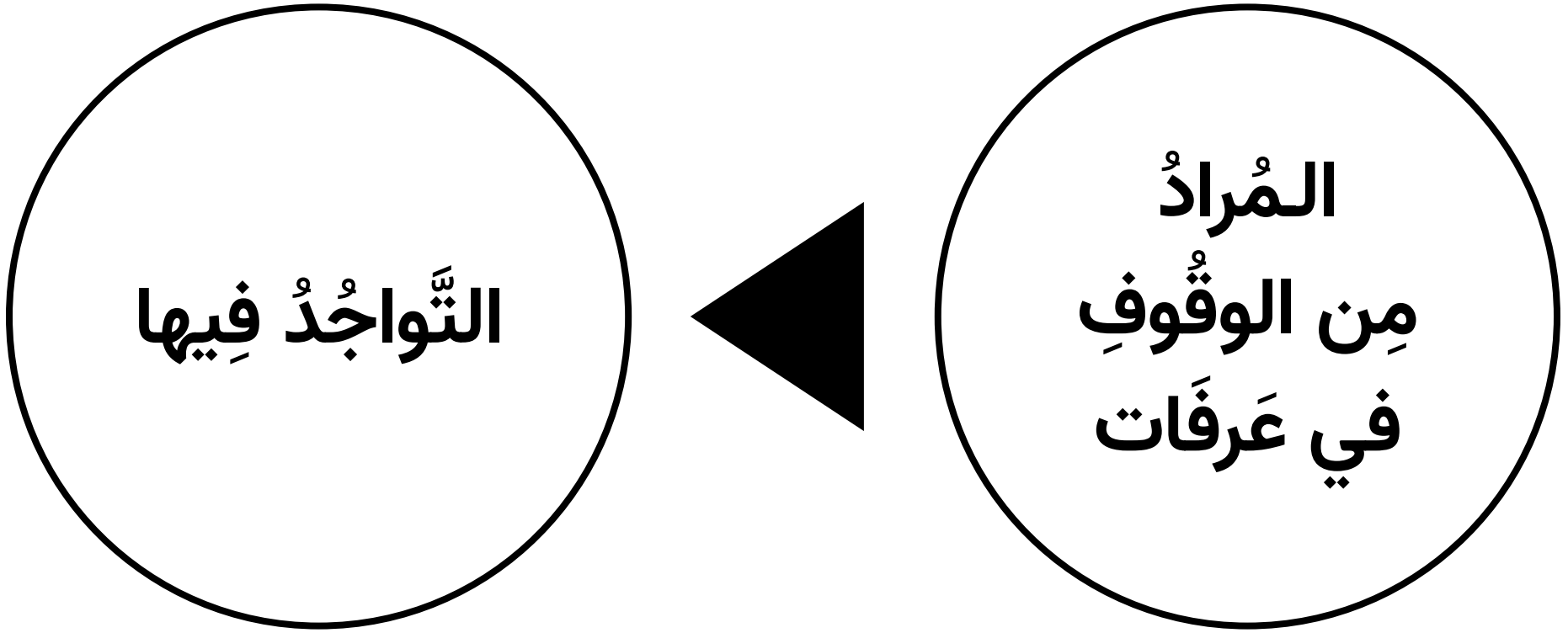
المُرادُ
مِن الوقُوفِ
في عَرفَات
التَّواجُدُ فِيها

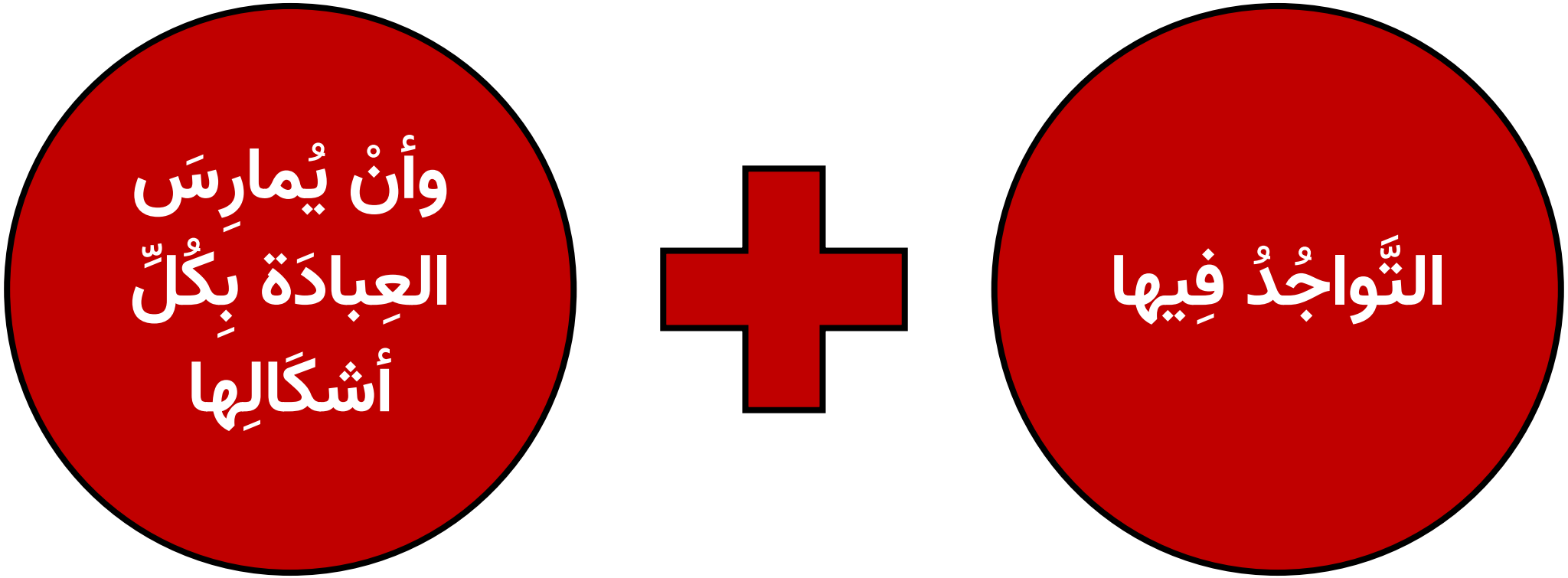
التَّواجُدُ فِيها
وأنْ يُمارِسَ العِبادَةَ بِكُلِّ أشكَالِها

فَهذا مَكانُ عِبادَةٍ

وزَمانُ عِبـــــادَة

# الأَفْضَلُ الأَفْضَلُ أينَ يَكُونَ الحَاجّ

## الأَفْضَلُ أنْ يَكُونَ الحَاجُّ عِندَ يَسَارِ جَبَل الرَّحْمَة الَّذِي هُوَ جَبَلُ عَرَفَات

- يُقَالُ لَهُ جَبَلُ عَرفَات ، جَبَلُ عَرفَة، جَبَل الرَّحْمَة
- عِندَ يَسَارِهِ عِندَ يَسَارِهِ عِندَ يَسَارِ الجَبَلِ باتِّجاه القِبْلَة

وهَذا مَرويٌّ عَن سَيّدِ الشُّهَداء

صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه

حِينما أنشأ الدُّعَاءَ المَعروف

وقَرأهُ في جَمْعٍ مِنَ الهَاشِميّين وَشِيعَته

وَقَفَ عِندَ مَيسَرةِ الجَبَل باتِّجاهِ القِبْلَةِ ورَفَعَ يَدَيهِ

# كَما يَستَطعِمُ المسكِيـــــن

رَفَعَ يَدَيهِ كَمَا يَستَطعِمُ المِسْكِين

لا يَعني أنَّهُ قَد رَفَعَ يَدَيه هَكَذا

رَفَعَ يَدَيهِ تِلقَاء وَجْهِهِ

هَكَذا تَقُول الرِّوايَة

# كَاسْتِطعَام المِسْكِيـــن

الـمُرادُ مِن أنَّهُ رَفَع يَدَيه تِلقاء
وَجهِهِ كَاستِطْعَام الـمِسْكِين
بِهذهِ الطَّريقَة :

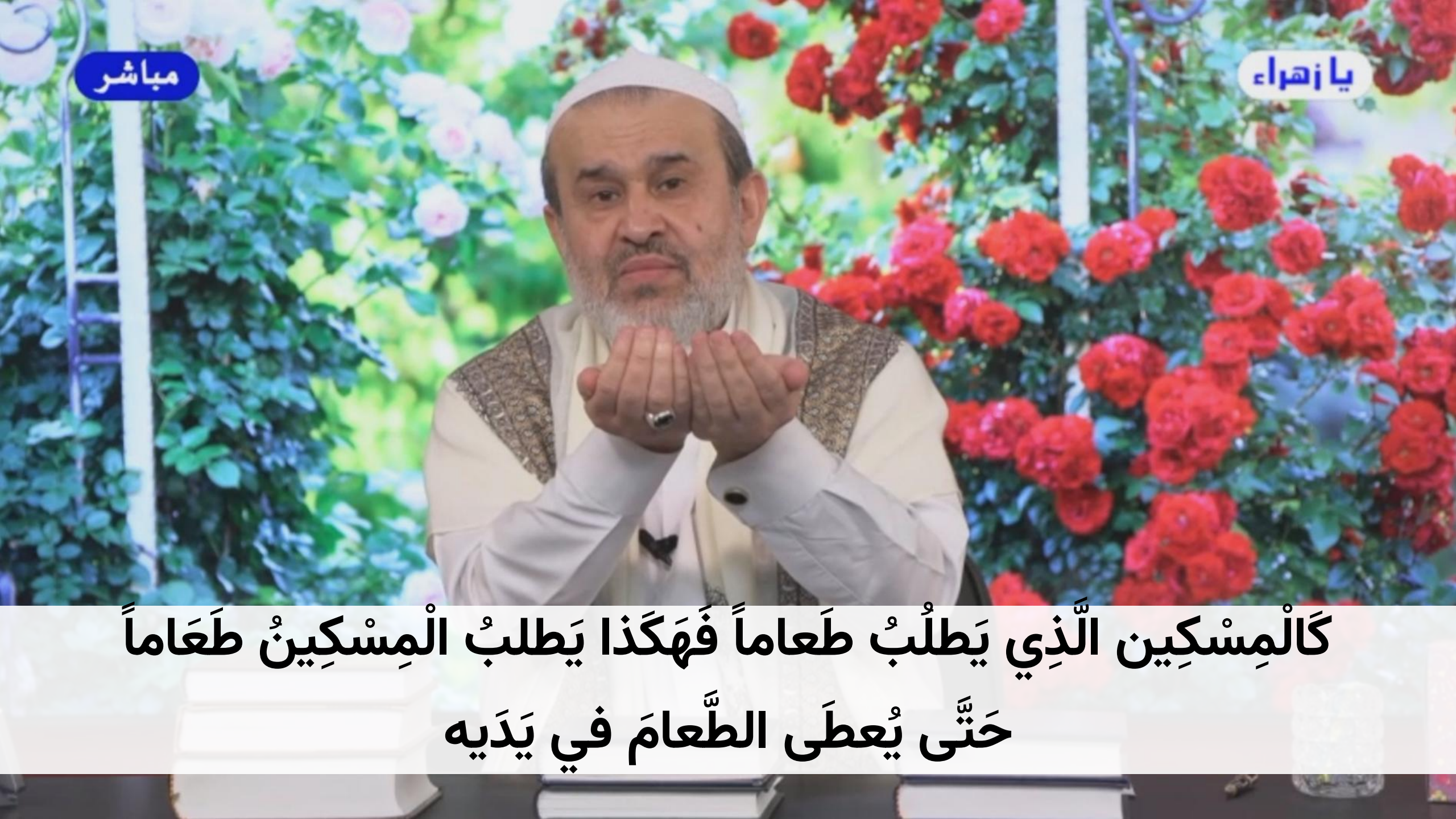


كَالْمِسْكِين الَّذِي يَطلُبُ طَعاماً فَهَكَذا يَطلبُ الْمِسْكِينُ طَعَاماً
حَتَّى يُعطَى الطَّعامَ في يَدَيه

فَهَكذا رَفَعَ سَيِّدُ الشُّهَداءِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه يَدَيهِ تِلقَاءَ وَجهِهِ

وَأنشَأَ الدُّعَاءَ الشَّرِيف الَّذِي نَعرِفهُ بِدُعاءِ يَومِ عَرفَة

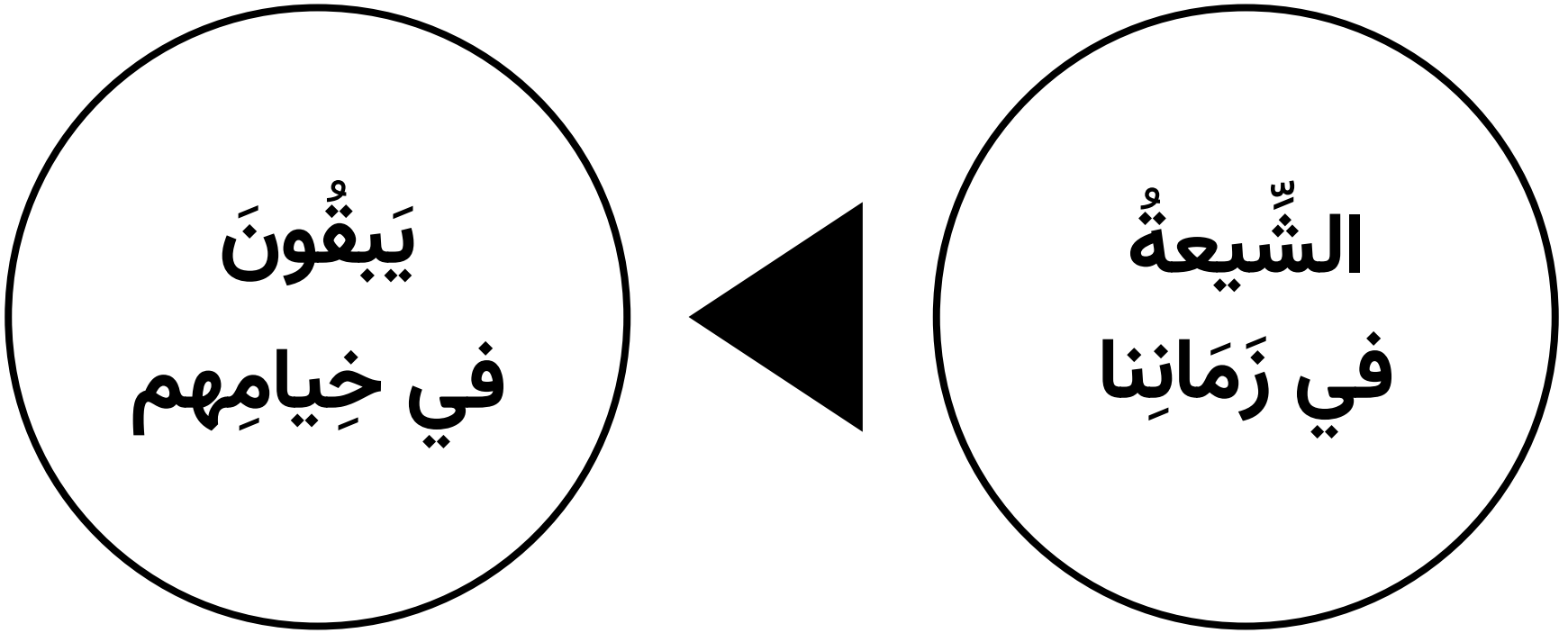
الشِّيعةُ
في زَمَانِنا
يَبقُونَ
في خِيامِهم

## الـمَندوبُ هُوَ هَذَا الَّذِي أَشرتُ إِلَيه

- أنْ يَكُونَ الوقُوفُ عِندَ مَيسَرة الجَبَل باتِّجاهِ القِبلَة

## وَلَكِن إذا كانَ الزُّحامُ شَدِيداً إذا كَانَ الزُّحَامُ شَدِيداً

- بَحيث لا يَستطيعُ الإِنْسَانُ أن يَقُومَ بالعِبادَةِ على أَحسَنِ وَجه بإمكَانهِ أنْ يَبقَى في الخَيمَةِ وأنْ يَقُومَ بِعبَادَاتهِ وَأورَادِهِ وأَذكَارِهِ وأَدعِيَتهِ وقِراءة قُرآنِه ، بإمكَانهِ أنْ يَقُومَ بِذَلِكَ في الخَيمَة

لَكِنَّ هَذَا لم يرِد في النُّصُوص الوَارِدُ في النُّصوص
أنْ تَكُونَ الوَقْفَةُ عِندَ مَيسَرةِ جَبَل الرَّحْمَة
بِسبَبِ الزُّحَامِ الشَّدِيد أو ربَّما بِسبَبِ حَرارةِ الشَّمْسِ الشَّدِيدَةِ
قَد يُصابُ الإِنْسَانُ بِمرضٍ أو أنَّهُ لَا يَستطيعُ أنْ يَأتِي بالعِبادَةِ
عَلَى أَحسَنِ وَجه

## إِنَّهُ يستَطِيعُ أن يَقُومَ بِعبَادَتهِ وَوِرْدِهِ في الخَيمَةِ لا بَأسَ بِذَلِك

- يُمكِنهُ أنْ يَقُومَ بِأعمَالهِ وَأَورَادِه وعِبادَاتهِ في الخَيمَةِ بِشَرطِ أنْ تَكُونَ الخَيمَةُ في أَرضِ عَرفَة عَلَى صَعِيد عَرفَة عَلى تُرابِ عَرفَة ومِنَ الزَّوَالِ إلى غُروبِ الشَّمْس

الَّذِي يَخرجُ مُتعَمَّدَاً قَطعاً قَبلَ الغُروبِ
مِن عَرفَات باتِّجاهِ المَشْعَر الحَرَام
عَلَيهِ كَفَّارةٌ ، وكَفَّارَةُ ذَلِكَ نَاقَة

بَعدَ الغُروبِ تَأتِي الإِفَاضَةُ الإِفَاضَةُ الكُبرى

هَذهِ هِيَ الإِفاضَةُ الكُبرى

# الإِفَاضَةُ مِن عَرفَات إِلى المَشْعَر الحَرَام

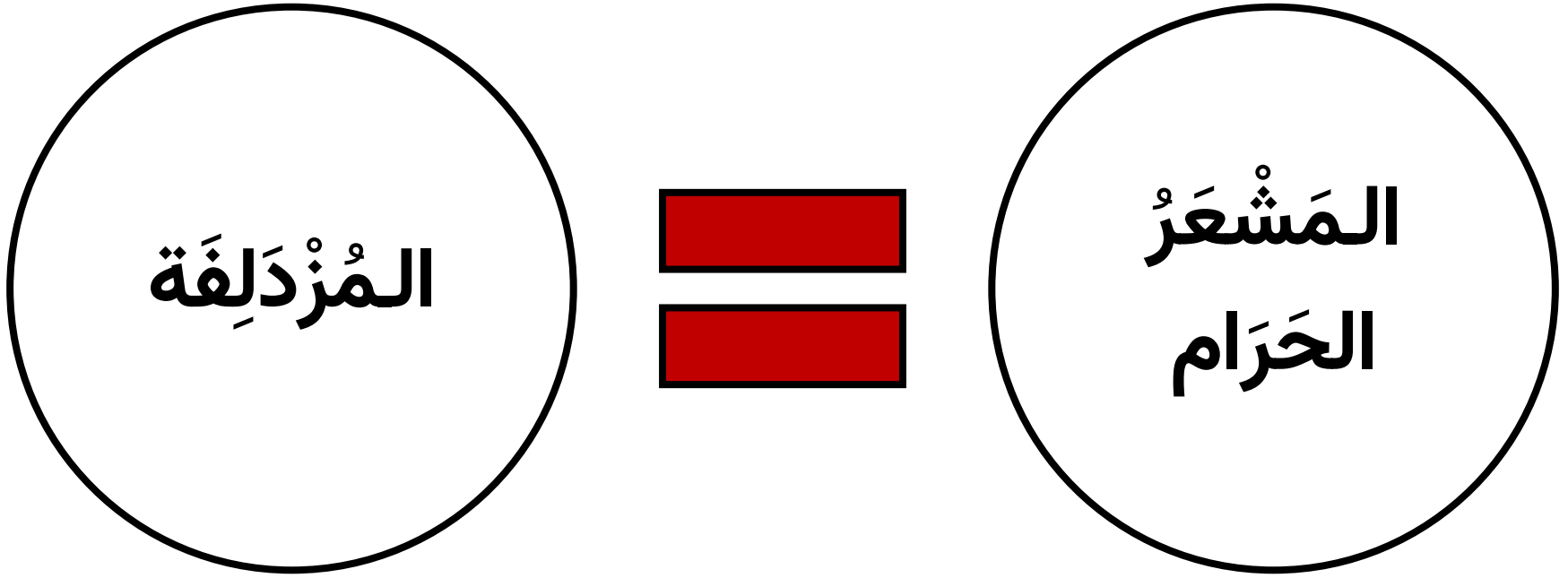
المَشْعَرُ
الحَرَام
=
المُزْدَلِفَة

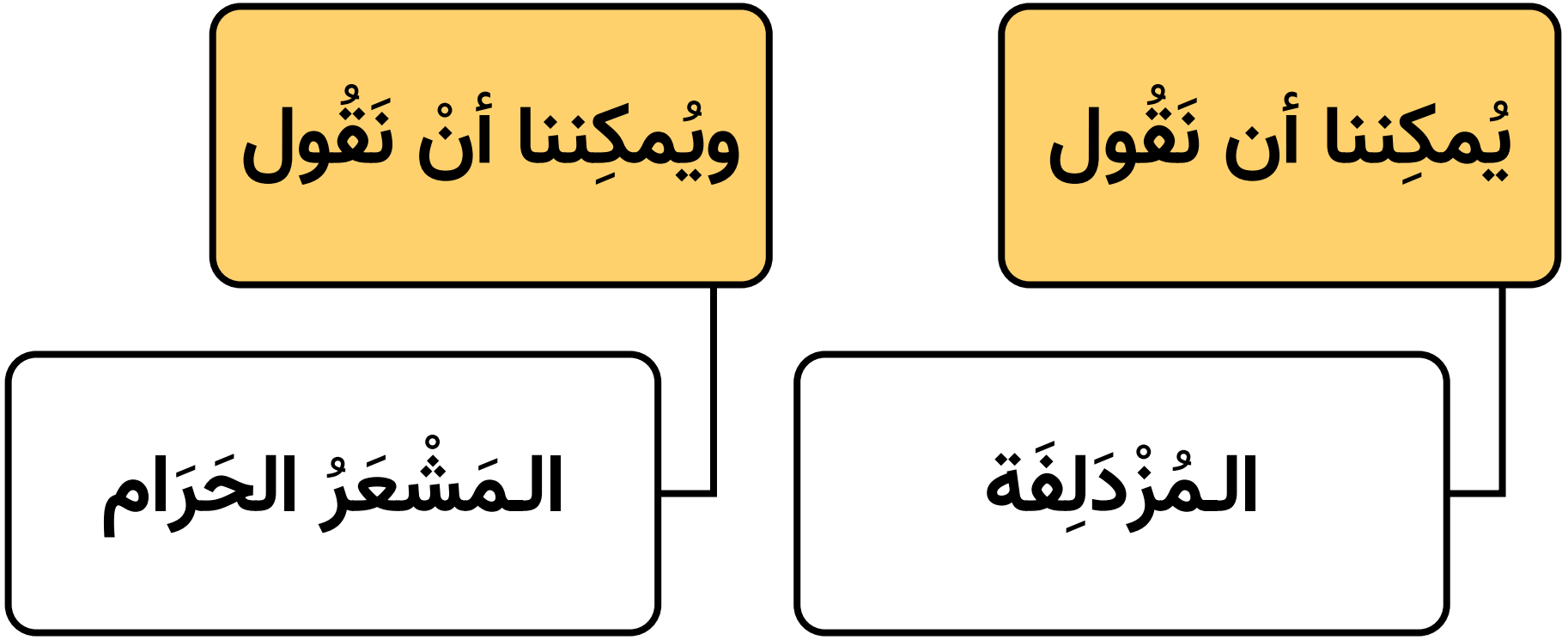
يُمكِننا أن نَقُول
المُزْدَلِفَة
ويُمكِننا أنْ نَقُول
المَشْعَرُ الحَرَام

فَتَكُون الإِفَاضَةُ بعدَ الغُروبِ مِن عَرفَات

# باتِّجاهِ

# المَشْعَرِ الحَـــرَام

# في المَشْعَر الحَرَام

- يَجِبُ الوقُوفُ مِن طُلُوعِ الفَجرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْس والمُرادُ مِنَ الوقُوفِ التَّواجُدُ هُناك والاِنْشِغَالُ بالعِبادَةِ والذِّكْر ، إلى طُلُوعِ الشَّمْس
- بَعدَ طُلُوعِ الشَّمْس تَكُونُ الإِفَاضَةُ مِنَ المَشْعَر الحَرَام إلى مِنى

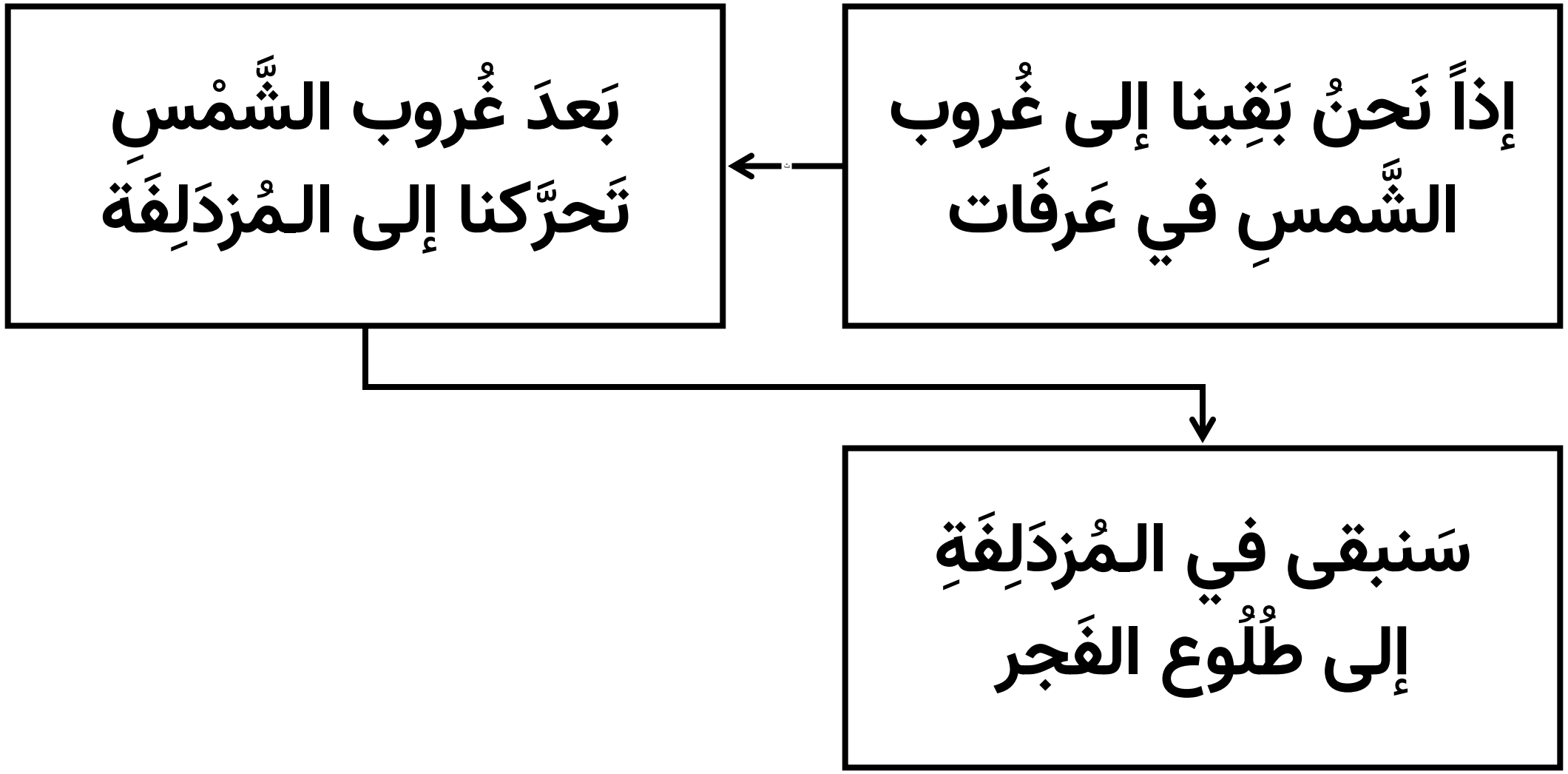
إذاً نَحنُ بَقِينا إلى غُروب الشَّمسِ في عَرفَات
بَعدَ غُروب الشَّمْسِ تَحرَّكنا إلى المُزدَلِفَة
سَنبقى في المُزدَلِفَةِ إلى طُلُوع الفَجر

الوقُوفُ الوَاجِبُ التَّواجُدُ الوَاجِبُ في المُزدَلِفَةِ

# مِن طُلُوعِ الفَجرِ إلى طُلُوعِ الشَّمسِ

## بالنِّسبَةِ للنِّسَاءِ

- بإمكَانِهنَّ أنْ يَتوجَّهَنَّ إلى مِنى قَبلَ الفَجر
- وكَذَلِكَ الَّذِينَ يُرافِقونَ النِّساءَ مِن الرِّجَال يَستَطِيعونَ أَنْ يَذهَبُوا إلى مِنى قَبلَ الفَجر تَكونُ الحَركةُ بَعدَ الغُروبِ مِن عَرفَات إلى المُزدَلِفَة ، وقَبلَ الفَجرِ بِإمكَان النِّسَاءِ أنْ يُغَادِرنَ المُزْدَلِفَة باتِّجاه مِنى

## وبإمكَانِ الرَّجُل الَّذِي يُرافِقُ النِّسَاء أنْ يُغَادِرَ مَعَهُنَّ إلى مِنى

- أنْ تَكُونَ الإِفَاضَةُ مِنَ الـمُزدَلِفَةِ إلى مِنى
- وحَتَّى لو بَقِينَ بَعدَ طُلُوع الفَجر بإمكَانِ النِّسَاءِ والصِّغارِ، الصِّغارِ مِنَ الوِلْدَانِ مِنَ البَنَاتِ مِن كِبَار السِّنِّ مِنَ الـمَرضَى بإمكَانِهم أنْ يُغَادِروا الـمُزْدَلِفَة أنْ يَفِيضُوا مِنَ الـمُزدَلِفَةِ باتِّجاه مِنى قَبلَ طُلُوع الشَّمْس

هَذهِ حَالاتٌ استثنائيَّةٌ

وإلَّا فإنَّ الأَصْلَ للرِّجَالِ وللنِّسَاءِ

أنَّ الوقُوفَ يَكُونُ

مِن طُلُوعِ الفَجرِ إلى طُلُوع الشَّمْس

هُناكَ طَقْسٌ
مِن طُقُوس المُزْدَلِفَــة

## عَلَى الحُجَّاجِ أن يَجمَعوا الحَصَى

- الحَصَى الَّتِي سيحتَاجُونها في رَجم الجَمَرات
- أنْ يَجمَعوا سَبعِينَ مِنَ الحُصَيَّات
- ويُشترَطُ فِيها أنْ تَكُونَ الحُصيَّات أبْكَاراً

## الـمُراد مِن الحُصيَّات الأَبْكَار

أَنَّها لَم تُستَعمَل في عَمليَّةِ رَجْمٍ سَابِقَة

## أنْ تَكُونَ الحُصيَّات جَدِيدةً هَذَا الـمُرادُ مِن الحُصيَّات الأَبْكَار

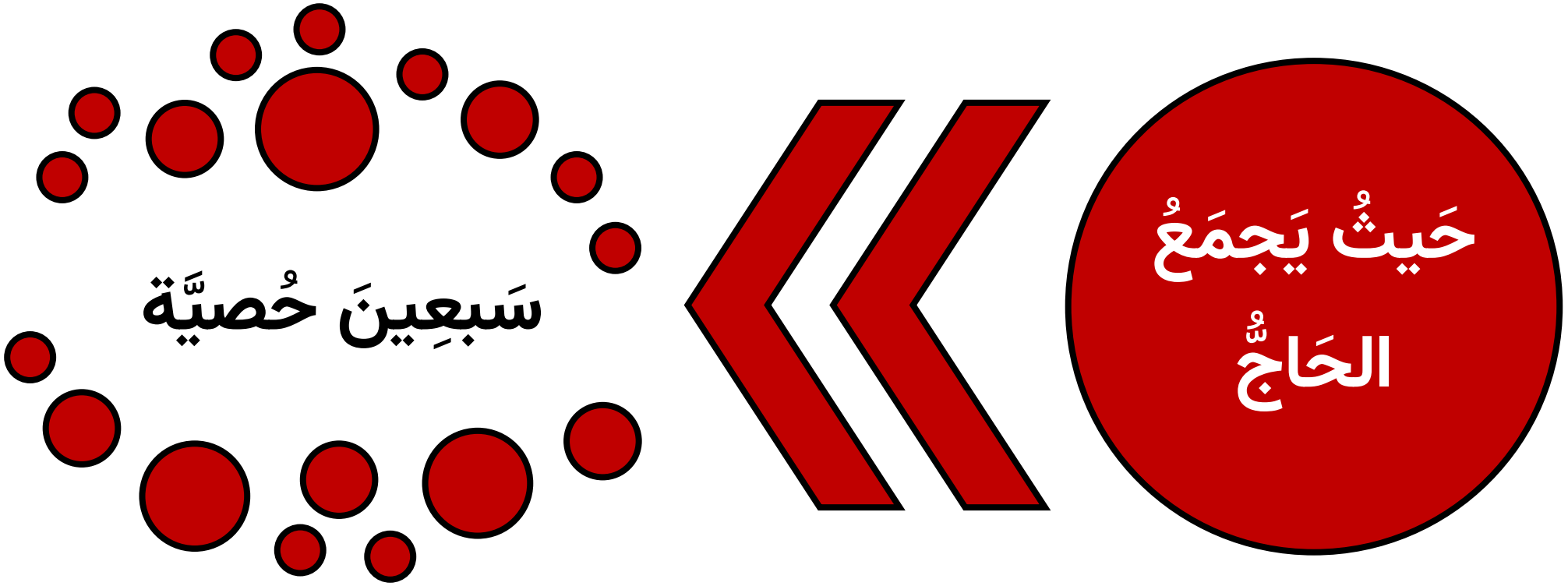
حَيثُ يَجمَعُ
الحَاجُّ
سَبعِينَ حُصيَّة

# لِماذا يَجمَعُ سَبعِينَ حُصيَّـــة

# الـمُفترَضُ

- أنَّهُ سَيرجِمُ جَمرة العَقَبَة في يَوم العِيد في اليَوم العَاشِر سَيرجِمُها بِسَبعِ حُصيَّات
- وكَذَلِكَ في اليَوم الحَادِي عَشَر سَيرجمُ الجَمرة الأُولى والوِسطى وجَمرة العَقبَة وكُلُّ جَمرةٍ سُترجَمُ بِسَبعِ حُصيَّات
- وفي اليَوم الثَّاني عَشَرَ كَذَلِك وفي اليَومِ الثَّالِثَ عَشَر كَذَلِك

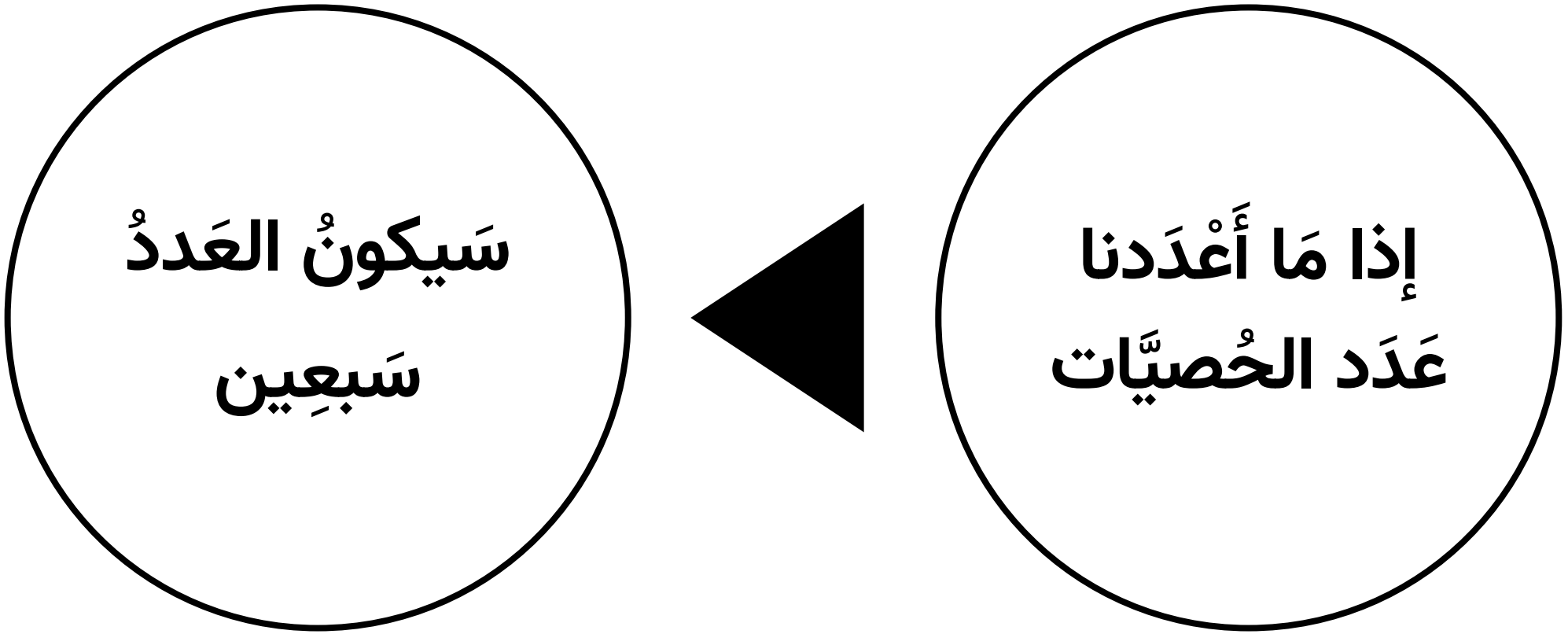
إذا مَا أَعْدَدنا
عَدَد الحُصيَّات
سَيكونُ العَددُ
سَبعِين

لِهذا السَّبب يَجمَعُ الحُجَّاج

# سَبعِينَ مِن الحَصَـــــى

بإمكَانِهم أنْ يَجمَعوا أكثرَ مِن ذَلِك

# الزَهْرَائِيّـــونَ

الَّذِينَ يُرِيدونَ أَنْ يَحُجُّوا حَجَّاً زَهْرَائِيّاً عَلَيهِم أنْ يَجمَعُوا

ويُضِيفوا إلى الحُصيَّات السَّبعِين أنْ يُضِيفوا خَمسَ حُصيَّاتٍ

سَأُحَدِّثكُم عَنها في الحَلَقَاتِ القَادِمَة

إِنَّني أُحَدِّثُ الزَهْرَائِيّين

الَّذِينَ يُريدونَ أن يَحُجُّوا حَجَّاً زَهْرَائِيّاً ، فَعَليهم أنْ يَجمَعوا

إِضَافَةً إلى السَّبعِينَ مِنَ الحُصيَّات

**أنْ يُضِيفوا خَمسَاً مِنَ الحُصيَّات**

لأنَّهُم سيحتَاجُونَ لِهَذهِ الحُصيَّات في مَنَاسِكِهم

سَأُحَدِّثكُم عَن هَذَا الأَمْرِ
في وَقتِه في قَادِم الحَلَقَاتِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

# إذا مَا طَلَعَت الشَّمْس

- فَهَا نَحنُ في اليَومِ العَاشِرِ مِن شِهرِ ذِي الحِجَّة إنَّهُ يَومُ العِيد إنَّهُ يَومُ النَّحْر، الحَاجُّ لابُدَّ أنْ يَكُونَ في مِنى

هُناكَ طُقُوسٌ ، هُناكَ مَناسِكُ

# في مِنى

الـمَنْسَكُ الأَوَّلُ

## عَلَى الحَاجِّ أنْ يَرمِي جَمرَة العَقَبة بِسَبعِ حُصيَّات

- لابُدَّ أنْ يَرمِيها بِسَبعِ حُصيَّات، بإمكَانِ النِّسَاءِ أنْ يَذهبنَ لَيلاً إلى جَمرَة العَقبَة لأنَّ النَّهارَ سَيكُونُ مُزدَحِماً سَيكُونُ مُزدَحِماً ويَكُونُ الازدِحَامُ شَدِيداً

# العَاجِزونَ عَن الرَّمي

- بإمكَانِهم أنْ يَستَنِيبوا أشخَاصَاً عَنهُم يَكُونُونَ حَاضِرينَ في المَكَان
- الَّذِينَ لا يَستَطِيعونَ أنْ يَقُومُوا بِهَذا المَنْسَك يَكُونُونَ حَاضِرينَ في المَكَان عِندَ جَمرَة العَقَبَة وهُناكَ مَن يَرمِي عَنهُم لأنَّهم لا يَستَطِيعونَ أنْ يَقُوموا بِهذا الأَمْر لأيِّ سَبَبٍ مِنَ الأسبَاب ، هَذَا الأَمرُ الأوَّل

الأَمرُ الثَّانـــي

# هُوَ النَّحرُ والذَّبح

- النَّحرُ قَطعاً يَكُونُ للنِّيَاق للجِمَال
- والذَّبحُ يَكُونُ للأغنَامِ والأَبقَار

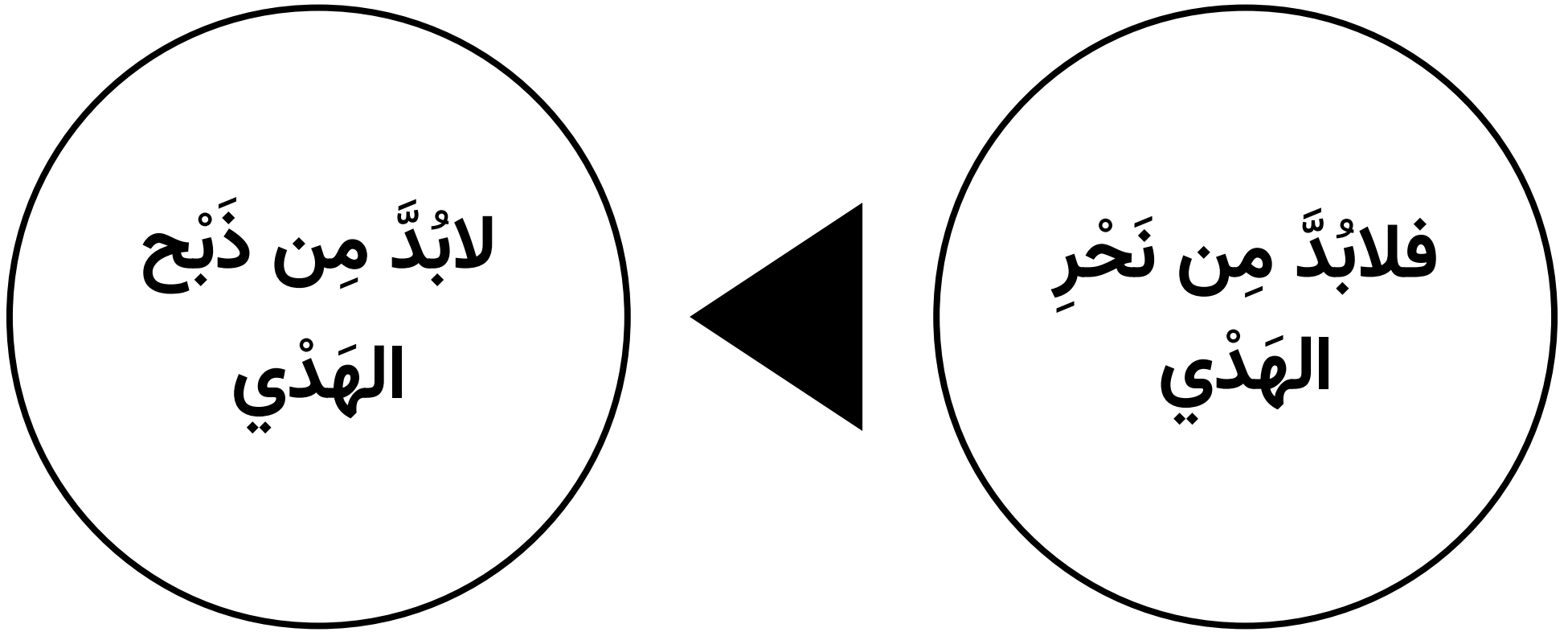
فلابُدَّ مِن نَحْرِ
الهَدْي
لابُدَّ مِن ذَبْح
الهَدْي

## في زَمَانِنا هُناكَ جِهاتٌ تُرَتِّبُ هَذَا الأَمْر

- لَكِن عَلَى الحَاجِّ أنْ يَكُونَ عَلَى عِلْمٍ بِوَقتِ ذَبْح هَدْيِهِ حَتَّى يَقُومَ بِعمليَّة الحَلْقِ أو التَّقصِير بَعدَ ذَبحِ هَدْيه، والأَمرُ هُوَ هُوَ إِمَّا أنْ يَقُوم هُوَ بِنَفسِه بِذَلِك، وإِمَّا أنْ يَستَعِينَ بِشَخصٍ آخَر لابُدَّ أنْ يَكُونَ لَيسَ مُحْرِمَاً، لابُدَّ أنْ يَكُونَ لَيسَ مُحْرِمَاً

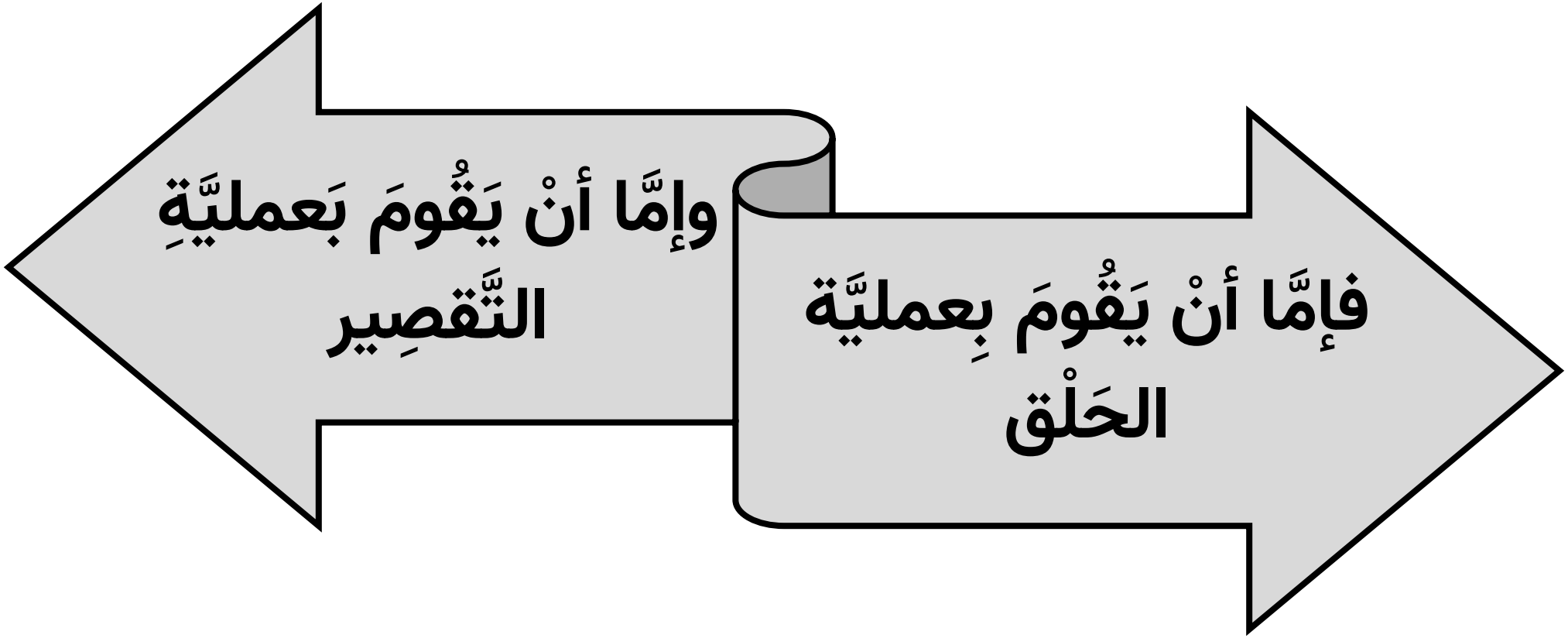
فإمَّا أنْ يَقُومَ بِعمليَّة الحَلْق
وإمَّا أنْ يَقُومَ بَعمليَّةِ التَّقصِير

## الحَلْقُ أوجَبُ

عَلَى الَّذِي حَجُّهُ يَكُونُ أوَّلَ مَرَّةٍ الَّذِي يُعَبَّرُ عَنهُ بالصَّرُورةِ في المصطلحَاتِ الدِّينيَّةِ في المصطلحَاتِ الشَّرعيَّة

## الصَّرُورَةُ

هُوَ الَّذِي يَحُجُّ أوَّلَ مَرَّة

## فالصَّرُورَةُ يَجِبُ عَلَيهِ الحَلْق

إلَّا إذا كَانَت هُناكَ مِن ضَرورةٍ تَمنعهُ عَن الحَلْق حِينئذٍ ينتَقِلُ إلى التَّقصِير وإلَّا فَالحُكُم الأَصْل هُوَ الحَلْق

بَعدَ الحَلْق سَتَحِلُّ لَهُ كُلُّ

التُّروكات كُلُّ تُروكات الإِحْرَام

## بِاعتِبارِ أنَّ المُحْرِم الَّذِي أَحْرَمَ لِلحَجّ

نَفس الثُّروكَات الَّتِي ذَكرتُها لَكُم فِي إِحْرَامِ عُمْرَة التَّمتُّع تَكُونُ وَاجِبةً عَلَيه، يَجبُ عَليهِ أَنْ يَترُكَ كُلَّ تِلكَ الثُّروكَات

بَعدَ الحَلْقِ أو التَّقصيرِ في مِنى في اليَومِ العَاشرِ
يَجوزُ لهُ أنْ يَفعَلَ كُلَّ الأُمُور الَّتِي مُنِعَت عَنه

إِلَّا إِلَّا النِّسَاءُ وَالطِّيْب، إِلَّا النِّسَاءُ والطِّيْب

وإنَّما يَحِلُّ لَهُ هَذَان

بَعدَ طَواف النِّسَاء

## لأنَّ الحَاجَّ سَيُكمِلُ مَنَاسِكَهُ في البَيت العَتِيق

سَـيذهَبُ إلـى المسـجِدِ الحَـرام، بَعـد الحَلْـقِ أو التَّقصِـير

يَذهَبُ إلى المسجِد الحَرَام كَي يَطُوفَ طَوافَ الحَجّ سَبعَةُ أشوَاط

## وهُناكَ صَلاةُ الطَّوَاف رَكعَتَان؛

الرَّكعَةُ الأُولى الفَاتِحة مَعَ سُورَة التَّوحِيد، الرَّكَعةُ الثَّانِية الفَاتِحة مَعَ سُورَة الكَافِرون، تَكُونُ الصَّلاةُ خَلفَ مَقامِ إِبْرَاهِيم إذا كَانَ قَادِراً عَلَى ذَلِك

لابُدَّ أنْ تَكُونَ الصَّلاةُ خَلفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيم

وَلَكِن إذا لَم يَستَطِع بِسَبَبِ حَالَتهِ الصحيَّة بِسبَب الازدِحَام يُمكِنهُ أنْ يُصَلِّيَ في مَكانٍ آخَر مِنَ المسجِدِ الحَرَام

## والأَفضَل أن يَكُونَ

في الاتِّجاه الَّذِي يقعُ خَلفَ مَقامِ إِبْرَاهِيم وإِنْ كَانَ بَعِيداً بِمسَافةٍ واضِحةٍ بَعيدةٍ عَن المَقَام.

## بَعدَ طوافِ الحجِّ وصَلاتهِ يَذهَبُ إلى السَّعي

مِثلَما حَدَّثتُكُم قَبلَ قَليلٍ عَن السَّعي الكَلامُ هُوَ هُوَ

حدَّثتُكُم قبلَ قليلٍ عَن السَّعي

السَّعي الَّذِي هُوَ مِن مَنَاسِكِ عُمرَة التَّمتُّع

## الكَلامُ هُوَ هُوَ في السَّعي

الَّذِي هُوَ مِن مَنَاسِكِ حَجِّ التَّمتُّع

قطعاً هُوَ كُلَّما يَتوجَّهُ إلى مَنْسَكٍ النِّيَّةُ حَاضِرةٌ في قَلبِهِ

هُوَ عالِمٌ يَتوجَّهُ إلى المَسْعَى كَي يَسعَى بَينَ الصَّفَا والمَروَة

## بَعدَ السَّعي

يَعُودُ إلى طَواف النِّسَاء كَي يَطُوفَ بالبَيت العَتِيق

وطَوافُ النِّسَاء كَطَواف الحَجّ

وكَطَواف عُمْرَة التَّمتُّع

الأحكَامُ هِيَ هِيَ

لَكِنَّ العُنوانَ يَختَلِف

نِيَّتُهُ لِعَمَلِهِ

هُوَ مُتوجِّهٌ لِطَواف النِّسَاء

يَطوفُ سَبعاً في البَيت

يُصَلِّي صَلاةَ الطَّوافِ مِثلَما بَيَّنتُها قَبلَ قَلِيلٍ

إذا ما أَكمَلَ صَلاةَ الطَّواف
تَحلُّ لَهُ النِّسَاء
ويَحلُّ لَهُ الطِّيْب

وحِينئذٍ لابُدَّ أنْ يَتوجَّه إلى مِنى

لأنّهُ مِن مَناسِكِ الحَجّ الـمَبِيتُ في مِنى وهُوَ أَمرٌ وَاجِبٌ

# لابُدَّ مِنَ الـمَبِيتِ في مِنى

ويَتحقَّقُ الـمَبِيت في مِنى هُوَ أنْ يَكُونَ مَوجُوداً مِن الغُروبِ إلى مُنتَصَف اللَّيل - أتَحدَّثُ عَن مُنتَصَف اللَّيل الشَّرعي - إلى مُنتَصَف اللَّيل

أو أنْ يَكُونَ مُتواجِداً في مِنى

- مِن قَبلِ مُنتَصَف اللَّيل
- مِن عِندِ مُنتَصَف اللَّيل
  مِن قَبلِهِ بِدقَائق

مِن عِندِ مُنتَصَف اللَّيل

+

إلى وَقتِ الفَجر

هَذَا الكلامُ يَتحقَّقُ فِيهِ مَعنى المَبِيتِ في مِنى.

في اليَومِ التَّالِي وهُوَ اليَومُ الحَادِي عَشَر

عَلَيهِ أنْ يَقُومَ بِرجمِ الجَمَرات

كُلُّ جَمْرةٍ تُرجَمُ وتُرمَى بِسبعِ حُصيَّات مِن الحُصيَّات الَّتِي جَمعَها مِن المُزدَلِفَة

- إنَّها الجَمرةُ الأُولى الجَمرَةُ الصُغرى
- والجَمرَةُ الوسطَى
- وجَمَرةُ العَقَبَة

إذا ضَاعَت تِلكَ الحُصيَّات بإمكَانِهِ
أنْ يَجمَع الحَصَى مِن مِنى

الأَصل أنْ تَكُونَ الحُصيَّات مِن الـمُزْدَلِفَة ولَكِن إذا ضَاعَت حُصيَّاتهُ يَستَطِيعُ أنْ يَجمَعَ الحَصَى مِن وَادي مِنى مِن أَرضِ مِنى

فَيَقُومُ بِضَربِ الجَمَرات بِرَمي الجَمَرات في اليَوم الثَّانِي عَشَر

وعَلَيه أنْ يَكُونَ في مِنى عَلَيهِ أنْ يتواجدَ في مِنى

لا زَالَ المَبِيتُ في مِنى مُتَّصِلاً

## مِثلما بَيَّنتُ قَبلَ قَليلٍ فإنَّ المَبِيتَ في مِنى يَصدُقُ عَلَيهِ

- إمَّا أنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ مِن وَقت الغُروبِ أي مِن قَبل الغُروبِ بِشَيءٍ قَلِيل إلى مُنتَصَف اللَّيل الشَّرعيّ
- أو مِن قَبلِ مُنتَصَف اللَّيلِ الشَّرعي بِقليلٍ إلى وقتِ طُلُوع الفَجْر، إمَّا هَذَا وإمَّا هَذا

أو إذا أَرادَ أَنْ يَبقَى مَاكِثاً من الغُرُوبِ إلى الفَجر

هَذا أَمرٌ رَاجِعٌ إِلَيه

الأَمرُ هُوَ نَفسهُ في اليَوم الحَادِي عشَر

وهُوَ نَفسهُ في اليَوم الثَّانِي عَشَر

## في لَيلَة الثَّانِي عَشَر في صَبِيحَة الثَّانِي اليَوم الثَّاني عَشَر أيضاً يَجبُ عَلَيهِ أَنْ يَرمِي الجَمَرات

- الجَمرَة الأُولى أو الصُغرى
- الجَمرَة الثَّانِية الوسطَى
- وجَمرَة العَقَبَة

بِنَفسِ مَا تقدَّمَ مِن كَلامٍ في رَمي الجَمَرات

الَّذِي يَتعَجَّلُ في يَومَين وأكثَرُ الحُجَّاجِ
يَفعَلُونَ ذَلِك مِن بَعدِ زَوَالِ اليَوم الثَّانِي عَشَر

يَستَطِيعُ أنْ يَخرُجَ مِن مِنى كَي يَعُودَ إلى مَكَّة وبِهذا
تَنتَهي مَنَاسِكُ حَجِّ التَّمتُّع، هَذهِ الـمَنَاسِكُ الوَاجِبَة

## أو أنَّهُ يَمكُثُ إلى اليَومِ الثَّالِثَ عَشَر

في اليَوم الثَّالِث عَشَر أيضاً يَجِبُ عَلَيهِ إذا كَانَ مَاكِثاً في مِنى يَجبُ عَلَيهِ أنْ يَرمِي الجَمَرات مِثلما مَرَّ في اليَومِ الثَّانِي عَشَر وفي اليَومِ الحَادِي عَشَر

أنْ يَرمي الجَمرَة الأُولى الصُغرى

والجَمرَة الوسطَى

ويَرمِي جَمرَةَ العَقَبَةِ كَذَلِك.

قَطعاً هُناكَ مَندُوباتٌ

مُستحَبَّاتٌ كَثِيرةٌ

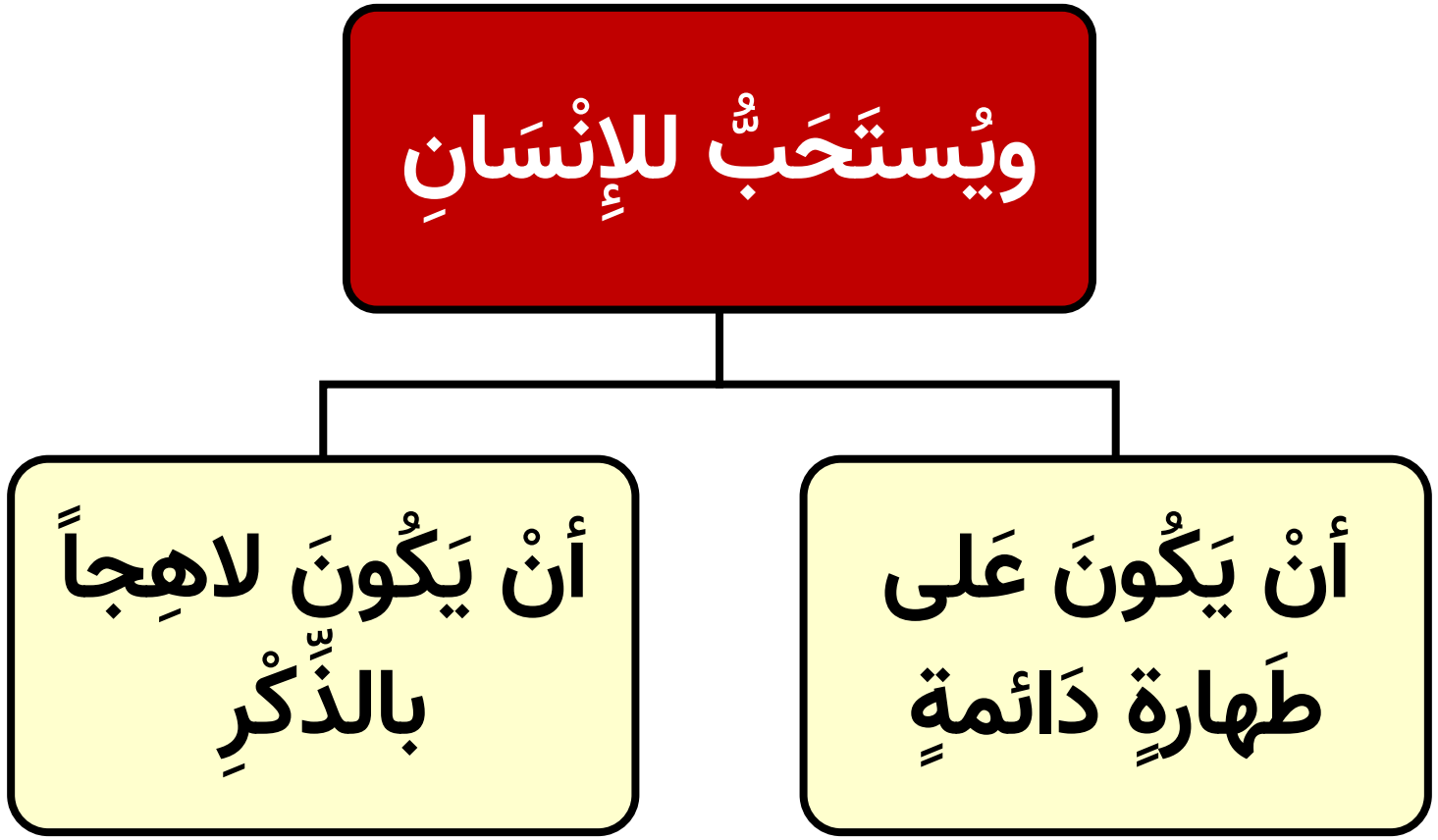
ويُستَحَبُّ للإِنْسَانِ
أنْ يَكُونَ عَلى طَهارةٍ دَائمةٍ
أنْ يَكُونَ لاهِجاً بالذِّكْرِ

## أنْ يُكْثِرَ مِن الطَّوافِ

بَعدَ إِكمَالِ المَنَاسِكِ الوَاجِبَةِ أَنْ يُكثِرَ مِنَ الطَّوافِ حَولَ الكَعبَةِ

| وأَنْ يُكثِرَ | وأَنْ يُكثِرَ |
| --- | --- |
| • مِن قِراءة القُرآن | • مِن العِبَادَةِ فِي المسجِد الحَرَامِ |

هُناكَ الكَثِيرُ مِن الأُمُور الَّتِي تُبَيَّنُ تُبَيَّنُ في الكُتُبِ الَّتِي تَتوفَّرُ في الأَوسَاطِ الشِّيعيَّةِ بَينَ الحُجَّاجِ والـمُعتَمِرين، هُناكَ كُتُبٌ تُجمَعُ فِيها الأَوْرَادُ والأَذكَارُ والأَدعِيَةُ وَوَصفُ الصَّلَواتِ الـمَندوبَةِ ومَا يَتفرَّعُ عن هَذَا ويَرتَبِطُ بِهذا

## هَذهِ الصُّورَةُ الإِجمالِيَّةُ

لِمَناسِكِ عُمْرَةِ التَّمتُّع وحَجِّ التَّمَتُّع.

# خُلاصَةُ الـمَوقِفِ

## بَعدَ كُلِّ البَيانَاتِ الَّتِي تَقدَّمَت:

## حدَّثتُكُم في أوَّلِ حَلقَةٍ مِن حَلَقاتِ هَذَا البَرنامج

عَـن صُـورَةٍ إِجماليَّـةٍ فِـي إِشَـاراتٍ مُقتَضَـبةٍ سَـرِيعةٍ عَـن المضـمُون الكُلـــيّ لِهَـــذا البَرنـامَج وعَرضَـتُ بَـينَ أَيـدِيكُم وَاقِعَنا الشِّيعيّ في خُطُوطٍ عَريضة

## ثُمَّ عرَّجتُ عَلى مَعالِمِ الحَجّ

إنَّها مَعَالِمُ الحَجِّ الزَهْرَائِيّ في الكِتَابِ الكَرِيم في نَهج البَلاغَةِ الشَّرِيف وفِي أَدعِيَةِ شَهْرِ رَمَضَان

## وانتَقَلتُ إلى مَناسِك الحَجّ

وحـدَّثتُكُم مـا حـدَّثتُكُم فـي ثَلاثَـةِ أجـزاء وهَـذا هُـوَ الجُـزءُ الثَّالِث، حَدَّثتُكُم ما حَدَّثتُكُم عَن مَناسِك الحَجِّ وشُؤونِها

بَعدَ كُلِّ هَذَا لابَّدُ مِن خُلاصَةٍ حَتَّى لا يَكُونَ هُناكَ تَشتِيتٌ للأَفْكَار، خُلاصَةُ الـمَوقِف وَبِنحوٍ سَريع ومُلاحَظاتٍ وَجِيزَة:

## أوَّلاً-

# مَناسِكُ الحَجِّ مَرمُوزَةٌ

إنَّها رُمُوزٌ رُمُوزٌ تُشِيرُ إلى مَضَامِينِ عَقِيدَة الوَلايَةِ والبَراءةِ

فِي فِناءِ إمَامِ زَمَانِنا الحُجَّةِ بنِ الحَسَن

صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه

هَذهِ النُّقطةُ مُهِمَّةٌ جِدَّاً لابُدَّ
أن تَكُونَ حَاضِرةً في أذهَانِكُم

# فَمَنَاسِكُ الحَجِّ رُمُوزٌ رُمُوزٌ

تُشِيرُ إلى حَقائقِ عَقِيدَةِ الوَلايَةِ والبَراءَةِ في فِنَاءِ

إِمَامِ زَمَانِنا الحُجَّةِ بنِ الحَسَن صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه

## ثَانِياً-

# العُمْرَةُ والحَجُّ فُرصَةٌ مُناسِبَةٌ

للعِبادَةِ بِكُلِّ أشكَالِها، فُرصَةٌ مُناسِبةٌ قَد لا تَتكرَّرُ في حَيَاة الإِنْسَان، إِنَّها فُرصَةٌ مُناسِبَةٌ جِدَّاً

بِشَرط بِشَرط أنْ يَكُونَ الحَاجُّ مُلتَفِتَاً إلى أنَّ الحَجَّ

عَرْضٌ عَقَائِديٌّ وعِبَادِيٌّ بَينَ يَدَي إِمَامِ زَمَانِنَا
صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه

هُوَ الَّذِي يُوَفِّقُنا

وهُوَ الَّذِي يَتقبَّلُ أعْمَالَنا

وهُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عُمْرَتَنا وحَجَّنَا

# مِن دُونهِ نَحنُ لَا شَيء

واللا شَيءُ سَيكونُ كَثِيراً عَلَينا، لَكِنَّ اللُّغَة
مَحدُودةٌ هَذَا هُوَ الَّذِي أستَطِيعُ أنْ أُعَبِّرَ بِهِ،
وهَذا هُوَ الَّذِي تَستَطِيعُ اللُّغَةِ أنْ تُوَفِّرَهُ لي

## ثَالِثَاً-

# الحَجُّ وَقتٌ مُناسِبٌ جِدَّاً جِدَّا جِدَّاً

لإِعَادَةِ الحِسَابات عِبرَ التَّفَكُّر، التَّفَكُّرُ أفضَلُ عِبادَةٍ يَقُومُ بِهَا الشِّيعيُّ بَينَ يَدَي إِمَام زَمَانِه

التَّفَكُّرُ فِيمَا مَضَى

التَّفَكُّرُ فِي الحَاضِرِ

التَّفَكُّرُ فِيمَا يَأتِي

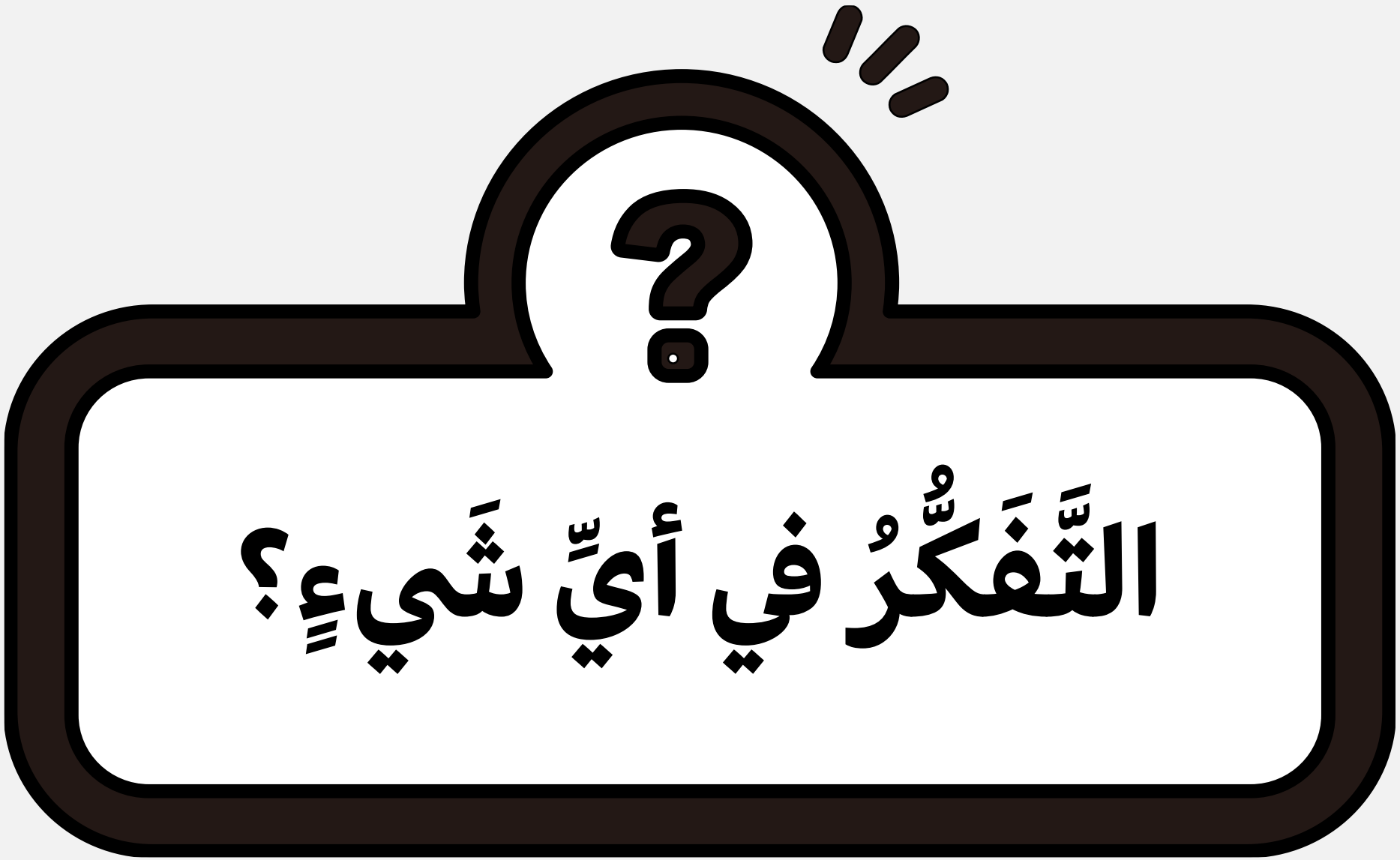
التَّفَكُّرُ في أيِّ شَيءٍ؟

# التَّفَكُّرُ في تَصحِيحِ العَلاقَةِ مَعَ إِمَامِ زَمَانِنا

هَذَا هُوَ الَّذِي يجبُ أنْ يَكُونَ شَاغِلاً شَاغِلاً

وأنْ يَكُونَ حَاضِراً في أذهَانِنا

ونَحنُ في البَيت العَتِيق

أنْ نُصَحِّحَ عَلاقَتَنا مَعَ إِمَامِ زَمَانِنا

صَلَواتُ اللّٰهِ وسَلامُهُ عَلَيه

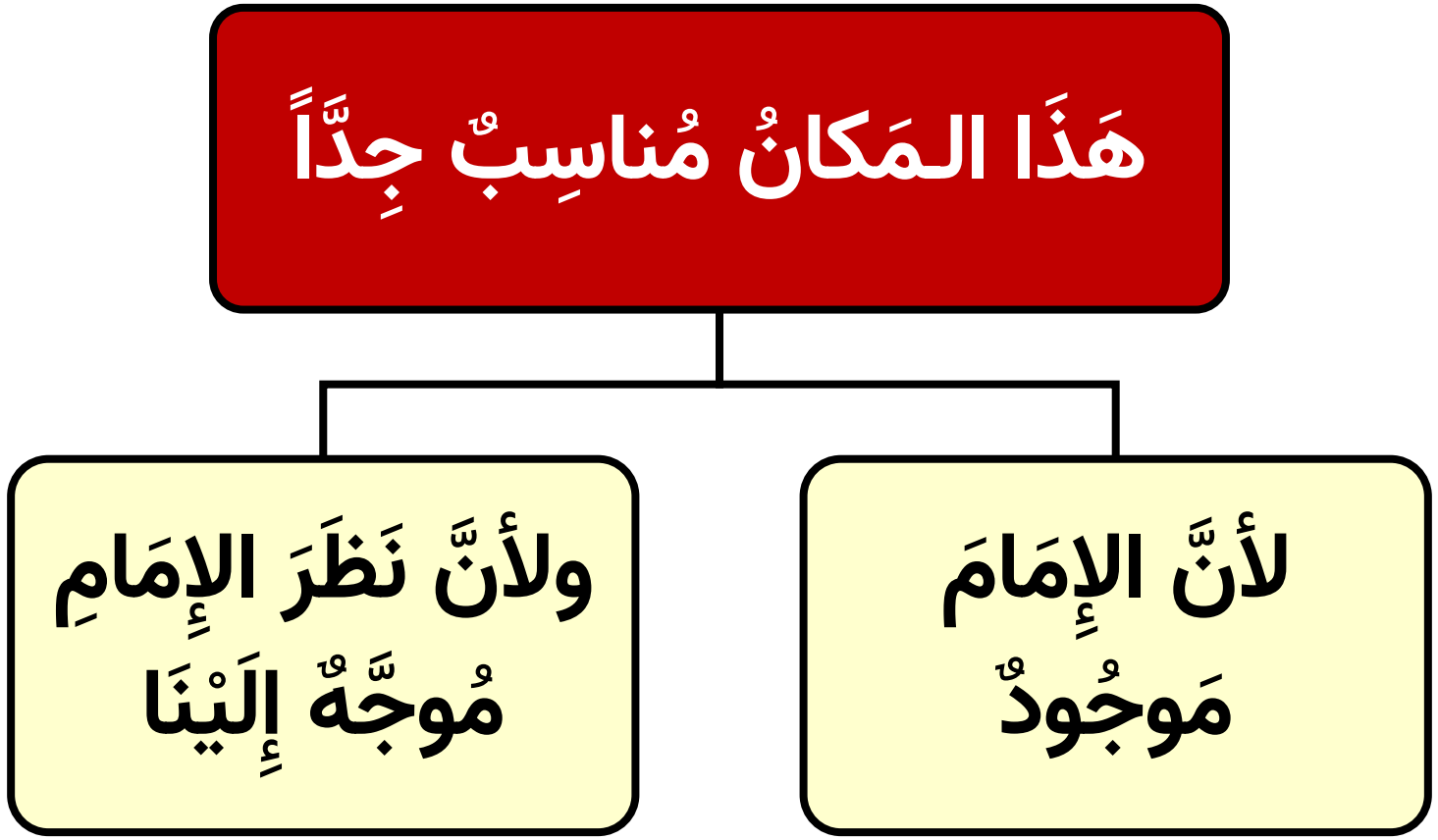
هَذَا المَكانُ مُناسِبٌ جِدًّاً
لأنَّ الإِمَامَ مَوجُودٌ
ولأنَّ نَظَرَ الإِمَامِ مُوجَّهٌ إِلَيْنَا

# الـمَكانُ مُناسِبٌ جِدَّاً

## وعَلَينا أنْ نَستَعِينَ بِإِمَامِ زَمَانِنا في هَذَا الأَمْر

أنْ نَستَعِينَ بِهِ في أَنْ يُوَفِّقَنا لِتَصحِيحِ عَلاقَتِنا
مَعَهُ كَمَا يُرِيدُ هُوَ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيه

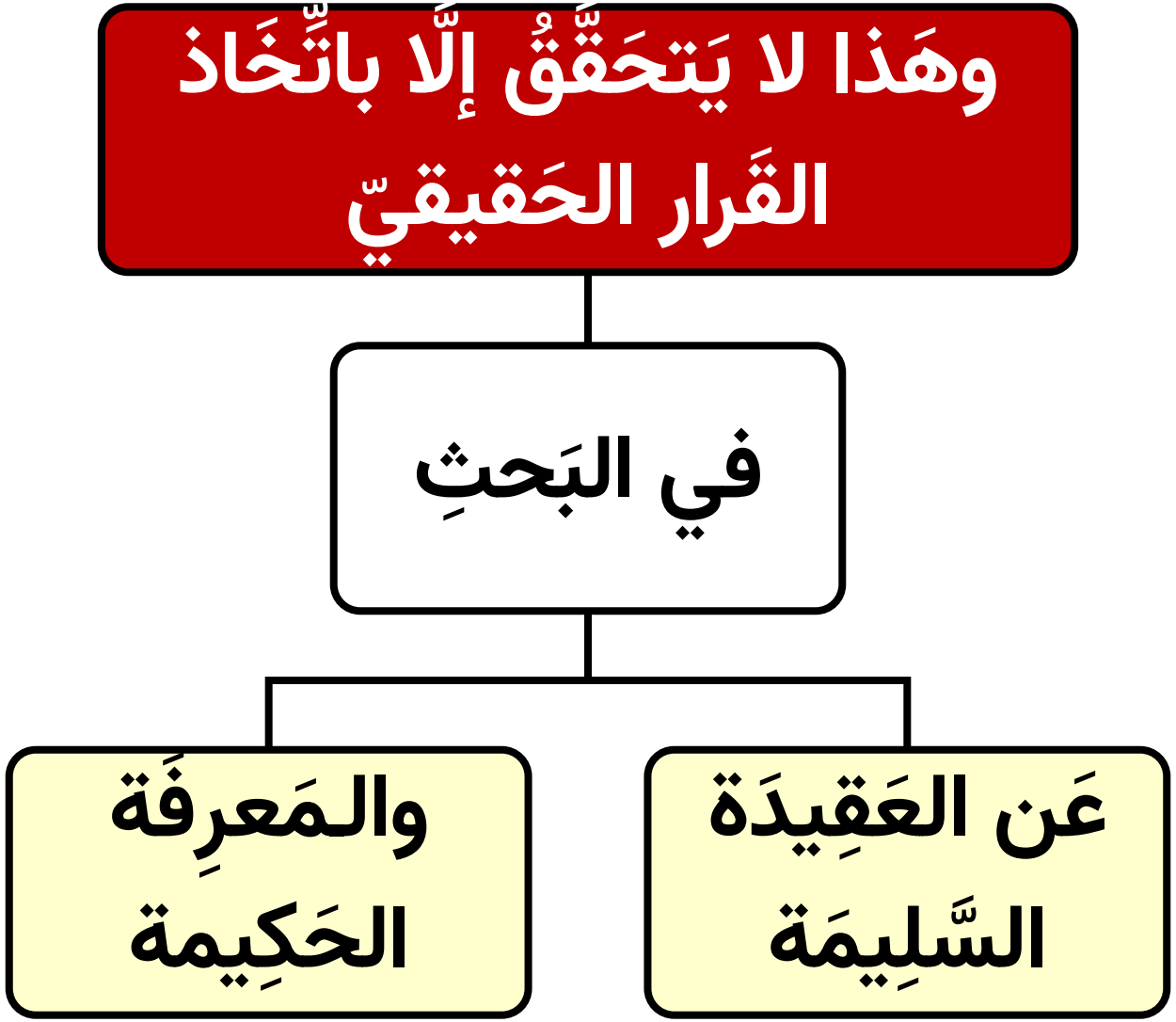
وهَذا لا يَتحَقَّقُ إلَّا باتِّخَاذ القَرار الحَقيقيّ
في البَحثِ
عَن العَقِيدَة السَّلِيمَة
والمَعرِفَة الحَكِيمة

عَلَى الحَاجِّ أنْ يتَّخِذ هَذَا القَرار

إذا ما عَادَ إلى أَهلِهِ وبَيتِه

# يَتحقَّقُ أَمرُ تَصحِيح العَلاقَةِ مَعَ إِمَامِ زَمَانِنا

مِن خِلالِ اتِّخاذ القَرارِ الحَقِيقيّ في البَحثِ عَن العَقِيدَةِ السَّلِيمَة والـمَعرِفَةِ الحَكِيمَة والاستِعدَادِ الصَّادِقِ لِخِدمَةِ إِمَامِ زَمَانِنا والعَمَلِ في التَّمهيدِ للمَشروع الـمَهْدَوِيِّ الأَعْظَم

الَّذِي يُسَاعِدُنا عَلَى هَذَا

# التَّفَكُّرُ كَثْرَةُ التَّفَكُّر

وأنْ يَكُونَ ذِهنُنا مَشغُولاً مَشغُولاً بِهَذِهِ المَضَامِين الَّتِي أشَرتُ إِلَيها قَبلَ قَلِيل

- لِنَجلِس في مُواجَهَة الكَعبَة
- ولِنَطُف حَولَ الكَعبَة
- ولِيَكُن سَعيُنا مَا بَينَ الصَّفَا والمَروَةِ
- في دَاخِلِ المَنَاسِكِ الوَاجِبَةِ أو بَعدَ إتمَامِ المَنَاسِكِ الوَاجِبةِ

أختِمُ حَدِيثي بِما جَاءَ مَرويَّاً في (الكَافِي الشَّرِيف) في الجُزء الثَّانِي مِن الطَّبعَةِ نَفسِها الَّتِي أشَرتُ إِلَيها قَبلَ قَلِيل، في الصَّفحَةِ الثَّانِيَة والثَّمَانِين، إِنَّهُ الحَدِيثُ الرَّابِع: بِسَنَدِ الكُلَينيّ، عَن مُعَمَّرِ بنِ خَلَّاد قَال: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَن الرِّضَا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه يَقُول:

**لَيْسَ العِبَادَةُ**

كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْم

؟
- إذاً مَا هِيَ العِبادَة؟ -

**لَيْسَ العِبَادَةُ**

كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْم

إِنَّما العِبَادَةُ -
مَا هِيَ العِبادَةُ؟ إِنَّما للحَصْر -

**إِنَّمَا العِبَادَةُ**

التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

التَّفَكُّرُ في أَمْر اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ
ما هُوَ التَّفَكُّرُ في ذَاتِ اللَّه

نَحنُ نُهِينا عَن التَّفَكُّر

فِي ذَاتِ اللَّه

## (كُلَّمَا اَزْدَدْتُم تَفَكُّراً كُلَّما اَزْدَدْتُم تَحَيُّرا)

نُهِينَا عَن التَّفَكُّرِ في ذَات اللَّه لِأَنَّنا كُلَّما
ازْدَدْنَا تَفَكُّراً كُلَّمَا ازْدَدْنَا تَحَيُّراً

## إِنَّما التَّفَكُّرُ فِي أَمر اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

- هُوَ التَّفَكُّرُ في أَمرِ دِينِنا

## التَّفَكُّرُ في أَمرِ دِينِنا

- هُوَ التَّفَكُّرُ فِي أَمرِ إِمَامِ زَمَانِنا

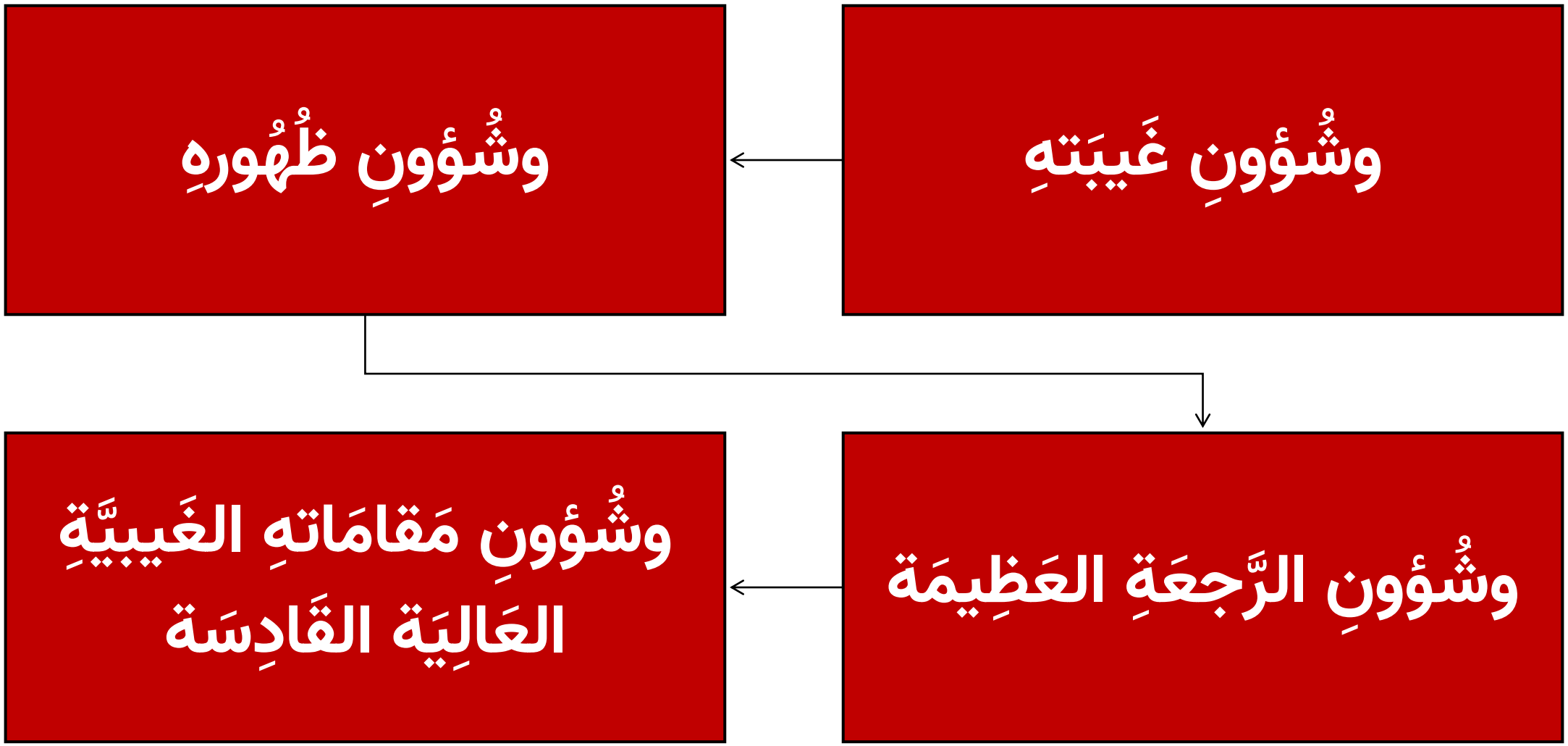
وشُؤونِ غَيبَتهِ
وشُؤونِ ظُهُورهِ
وشُؤونِ الرَّجعَةِ العَظِيمَة
وشُؤونِ مَقامَاتهِ الغَيبيَّةِ العَالِيَة القَادِسَة

إِنَّهُ التَّفَكُّرُ فِي مَشروعهِ الأَعْظَم

التَّفَكُّرُ في خِدمَتهِ في كُلِّ أيَّامِ حَيَاتِنا

التَّفَكُّرُ في التَّمهيدِ لِمشروعهِ الأَعظَم

# هَذَا هُوَ التَّفَكُّر

وهَذا هُوَ الَّذِي حَدَّثتُكُم عَنه ولَا أَزالُ أُحَدِّثكُم عَنه

وبِهذا يَكتَمِلُ حَدِيثي في العُنوانِ الرَّابعِ

مِن عَناوينِ هَذِهِ الحَلَقَات: "مَناسِكُ الحَجّ "،

غَداً سَأنتَقِلُ بِكُم إلى عُنوانٍ جَدِيد.

نَلْتَقِي غَدَاً إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَوَدَّة فَاطِمَة وَآلِ فَاطِمَة

والبَرَاءَةِ مِن أَعْدَاءِ فَاطِمَة وآلِ فَاطِمَة

أَسأَلُكُم الدُّعَاءَ جَمِيعَاً.

فِيْ أَمَانِ اللّه.

# مُلاَحَظَة:

لَا بُدَّ مِن التَّنبِيه إلىٰ أَنَّنَا حَاوَلنَا نَقلَ نُصُوصِ البَرْنَامَجِ كَمَا هِيَ
وَهَذَا المَطْبُوع لَا يَخْلُو مِن أَخطَاءٍ وَهَفَوَاتٍ
فَمَنْ أَرَادَ الدِقَّةَ الْكَامِلَة عَلَيهِ مُرَاجَعَةِ تَسجِيل الْبَرنَامَج
بِصُورَةِ الفِيدِيُو أَو الْأُودِيُو عِبرَ مَوْقِعِ قَنَاةَ الْقَمَر الْفَضَائِيَّة.